



شاكر لعبي يكتب:  
السبعينيات ..  
شعراء سلطة  
وشعراء مرتابون  
من السلطة



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

قاسم حسين صالح  
يكتب: استطلاع  
الرأي بالمرشحين  
للاتخابات  
البرلمانية



to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

قادة عشائر مناهضة لداعش يترأسون قوائم شيعية في المحافظة

الهيئة التمييزية تقبل طعون 31 مرشحاً رفضتهم المساءلة

## سماسرة يبيعون آلاف البطاقات الانتخابية إلى مرشحي الأنبار الأثرياء

## مرشحون يشاركون في السباق الانتخابي رغم طلب الأدلة الجنائية استبعادهم

ويكشف حكمت سليمان، أحد المرشحين في الأنبار في تصريح ل(المدى)، أمس، عن تلقيه عروضاً من بعض الجهات لشراء عدد من البطاقات، لكنه لم يذكر هوية البائعين.  
ويملك البائعون بطاقات قديمة كانوا قد اشتروها في انتخابات 2014، حيث تسربت في ذلك الوقت أنباء عن عمليات تزوير وبيع للبطاقات في الأنبار. وكانت مرجعية النجف قد أفتت في الانتخابات الماضية بحرمه بيع البطاقات الانتخابية، بعد ورود أسئلة إليها عن حدوث مثل تلك الحالات.

بطاقات التصويت الإلكترونية في المحافظة، فيما لم يحدث أكثر من نصف الناخبين بياناتهم (التسجيل الإلكتروني).  
العملية البطيئة الجارية للحصول على البطاقات الانتخابية الجديدة، خاصة للذين فقدوا بطاقاتهم السابقة في العمليات العسكرية وأثناء النزوح، تهدد بحرمات عدد كبير من الناخبين في الأنبار، فيما بقي أقل من شهر على يوم الاقتراع المقرر في 12 أيار المقبل.  
وتشهد الأنبار تنافساً شديداً في الانتخابات نظراً إلى العدد الكبير من المرشحين مقارنة بقلّة القاعد المخصصة للمحافظة في البرلمان المقبل.

بغداد / وائل نعمة  
أكد مرشحون عن محافظة الأنبار أنهم تلقوا عروضاً من جهات رفضوا الكشف عن هويتها، لشراء بطاقات انتخابية على الرغم من تهديد المفوضية بتوجيه عقوبات إلى البائع والمشتري تصل إلى السجن.  
ويستهدف سماسرة البطاقات، الشخصيات الثرية في المحافظة، والوزراء وأعضاء المجلس المشاركين في الانتخابات، حيث تصل صفقات البيع إلى مئات الآلاف من الدولارات. ويمكن البائعون عشرات الآلاف من

من خلال الأدلة المتوافرة لديها. ويكشف المسؤول في هيئة المساءلة والعدالة أن الهيئة التمييزية ردت 160 طعناً بعد مطابقتها لإجراءات هيئة المساءلة والعدالة، مبيناً أن الهيئة القضائية قبلت 31 طعناً من المجموع الكلي للطعون التي أرسلت لها من قبل هيئة المساءلة.  
ويضيف أن هيئة المساءلة والعدالة تنتظر حسم 26 طعناً من قبل الهيئة القضائية التي لم تبت بها لغاية هذه اللحظة، مؤكداً أن ردود الطعون التي وصلت من قبل الهيئة القضائية أرسلتها الهيئة السباعية إلى مفوضية الانتخابات.

الانتخابية البالغ عددهم 7367 مرشحاً إلى هيئة المساءلة والعدالة لفحصها وتدقيقها عبر لجانها الفرعية للتأكد من عدم شمولهم بإجراءاتها.  
ولفت البدري إلى أن عدد الطعون التي جهزت ودفقت من قبل الهيئة السباعية وأرسلت إلى الهيئة القضائية للبت بصحة إجراءاتها أو ردها بلغت نحو (215) طعناً، مبيناً هناك طعنان سيتم إرسالهما إلى الهيئة القضائية قريباً.  
ويسمح قانون هيئة المساءلة والعدالة لكل شخص يصدر بحقه قرار من هيئة المساءلة والعدالة الطعن أمام الهيئة القضائية المختصة خلال 30 يوماً، وسيكون أمامها خياران؛ إما المصادقة على قرارات الهيئة، أو رفضها وإبطالها

مع (المدى) أمس، إن عدد الطعون التي قدمت أمام الهيئة السباعية (التابعة لهيئة المساءلة والعدالة) من قبل بعض المرشحين المستبعدين من السباق الانتخابي وصلت إلى (217) طعناً أرسلت إلى الهيئة القضائية المختصة في النظر بالطعون المقدمة على قرارات هيئة المساءلة.  
وبحسب هيئة المساءلة والعدالة فإن عدد المرشحين الذين شملتهم إجراءاتها وصل إلى نحو (274) مرشحاً في حين بلغ عدد الذين استدعوا (682) مرشحاً تمت مقابلة (582) مرشحاً وتغيب عن حضور المقابلة 100 مرشح.  
وكانت مفوضية الانتخابات قد أرسلت في بداية شهر آذار الماضي القائمة النهائية بأسماء مرشحي كل الكيانات والقوائم

بغداد / محمد صباح  
أعدت الهيئة التمييزية في هيئة المساءلة والعدالة 31 مرشحاً إلى السباق الانتخابي بعدما استبعدتهم الهيئة. وينتظر هؤلاء المرشحون جولة أخرى من الطعون سيقدمونها أمام الهيئة القضائية في مفوضية الانتخابات ضد المفوضية التي صادقت على استبعادهم. كما لم تتمكن الأدلة الجنائية من إبعاد المرشحين الذين لم تكتسب أحكامهم الدرجة القطعية من قبل محاكم التمييز، رغم أن قانون الانتخابات يمنع مشاركة المرشح المحكوم بجناية مخلّة بالشرف. ويقول رئيس الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة باسم البدري في حديث



كنيسة السيدة العذراء في منطقة الشورجة من أقدم كنائس بغداد ... تصوير محمود رؤوف

## العراق يستغل 27 حقلاً نفطياً بينها 10 عملاقة

بغداد / المدى  
يحتوي العراق على احتياطات نفطية هائلة تتوزع على العديد من الحقول، ولم يستغل منها سوى 27 حقلاً نفطياً من بينها عشرة عملاقة.  
وتتركز حقول النفط والغاز المنتجة حالياً في محافظتي البصرة وكركوك. وتأتي بعدها في الأهمية حقول محافظات ميسان وبغداد وصلاح الدين وديالى ونيبوى.  
أما الحقول غير المكتشفة وغير المطورة فتوجد في أغلب محافظات العراق ما عدا أربعة هي القاسية وبابل

## الجبوري: يجب تجريم الفساد الانتخابي وانتهاك حرمة الاقتراع

عمليات متزامنة في 3 محافظات تعثر على مستشفى لداعش

## تطهير 2322 كم بضمنها غابات خلال عملية عسكرية غربي الأنبار

بغداد / المدى  
أعلنت القوات المشتركة، أمس الإثنين، انتهاء عمليات التفيتش وملاحقة فلول داعش في صحراء الأنبار الغربية. وفيما أكدت تطهير (2322) كم من المنطقة بينها غابات وثلاثة وديان، كشفت عن العثور على مستشفى سابق لحصابات داعش الإرهابية.  
وكانت القوات الامنية قد أعلنت، الأحد،

تنفيذ عملية تطهير تستهدف مناطق ممتدة لثلاث محافظات (نيبوى والأنبار وصلاح الدين).  
وقال الحشد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن قوات الحشد الشعبي والجيش نفذوا عملية أمنية لدهم وتفيتش في صحراء الجزيرة غربي محافظة الأنبار لملاحقة فلول داعش، لافتاً إلى أن العملية تمت بإسناد جوي من قبل طيران الجيش العراقي.

وأضاف الحشد إن القطعات طهرت 9 قرى منها (قرية آل بو فهد وقرية مبرط الفرس وقرية الإسحالي والحلقوم والكعرة) إضافة للغابات المنتشرة حولها، مبيناً أن القوات حررت أيضاً ثلاثة وديان هي (وادي وحيش- وادي مديسية- وادي العبيدي) وتدمير معسكر ومضافة تابعة لتنظيم داعش وتفكيك 3 عبوات كانت مزروعة لإعاقة تقدم القطعات ضمن القاطع المذكور.

وأضاف الحشد إن المساحة الكلية التي حررت ضمن عمليات الصحراء الغربية للأنبار بلغت (2322) كم.  
بدوره، قال قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الأنبار قاسم مصلح في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن العملية انتهت من دون خسائر لقواتنا، مضيفاً إن الحشد الشعبي سيبقى يلاحق الإرهابيين أينما وجدوا.

## الموصل .. ترجيحات بوجود 4 آلاف جثة في "الخسفة"

ترجمة / حامد أحمد  
في منطقة صحراوية نائية غرب الموصل توجد حفرة عميقة تدعى (الخسفة) كان يعتقد بأن ماء يوجد في قعرها ولكن لم يصح ذلك الادعاء وفقاً لسكان محليين يعيشون بالقرب منها.  
ويقول السكان إن الحفرة كانت سابقاً مكاناً لدفن مناوئتي نظام صدام حسين وكذلك يعتقد بأن

تنظيم القاعدة استخدمها قبل داعش في التخلص من ضحاياها أثناء فترة العنف التي أعقبت الغزو الاميركي للعراق عام 2003، ولكن حجم ضحايا الفترتين السابقتين لا ترقى إلى حجم ضحايا تنظيم داعش التي دفنوا فيها.  
الموصل كانت ثاني أكبر مدينة مكتظة بالسكان في العراق، وفيها الآلاف من أفراد الشرطة والاجهزة الامنية المحليين وفي المناطق والقرى المجاورة لها.



وبعد اجتياح داعش للموصل قام التنظيم بملاحقة العناصر الامنية واخطافهم ثم اقتيادهم إلى سجونهم المنتشرة في أنحاء المدينة، حيث يقوم بعد ذلك بنقلهم في مجموعات صغيرة في شاحنات إلى حفرة الخسفة وأيديهم موثوقة خلف ظهورهم ثم يجعلونهم يقفون عند حافة الحفرة ليسقطوا فيها بعد توجيه إطلاقات نارية من الخلف على رؤوسهم.

## لجنة الاستئناف في اتحاد الكرة ترد طعون خمسة مرشحين

عدنان حسين يكتب: ماذا لو بقي صدام؟

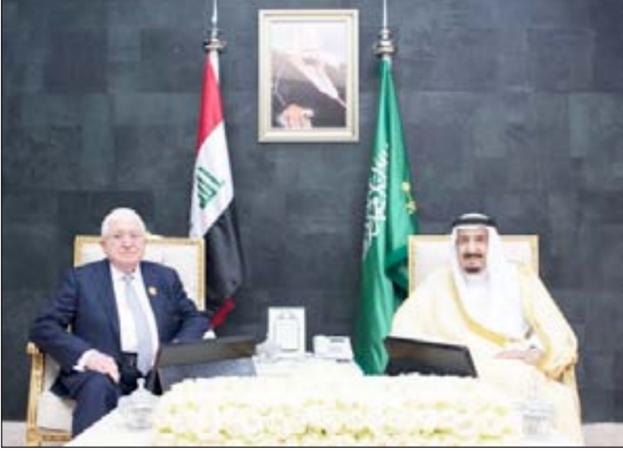
بغداد / المدى  
قال رئيس لجنة الاستئناف في اتحاد الكرة طه كريم كاظم إنه تم رد الطعون المقدمة من خمسة مرشحين الذين تم رفض ترشيحهم للمشاركة في الانتخابات الجديدة التي ستقام يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار المقبل لاختيار مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية جديدة تمتد حتى منتصف عام 2022.

وأضاف في تصريح للمدى: إن لجنة الاستئناف قامت بدراسة الملفات الخاصة بممثل نادي الزوراء الرياضي عدنان درجال المرشح إلى منصب رئيس الاتحاد وممثل نادي كربلاء الرياضي محمد ناصر الموسوي وممثل نادي القوة الجوية الرياضي وليد حميد شهاب وممثل نادي الصليخ الرياضي نعيم صدام منشد وممثل نادي الشرطة الرياضي غالب عباس موسى الراملي وممثل نادي الكوفة الرياضي باقر حميد حمزة المرشحين لمخصب العضوية الذين قدموا طعونهم ضمن المدة القانونية بمسببات يعتقدون فيها أنها قانونية وأن رفضهم من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات لا تستند إلى اللوائح والنظام. وتابع طه إن لجنته دقت كل المبررات والبقاوت القانونية وردت الطعون أعلاه ما عدا الطعن المقدم من غالب عباس موسى الراملي حيث قبل الطعن لتوافقه مع الشروط المطلوبة وتم عدم قبول ترشيح ممثل الاتحاد الفرعي في الأنبار عصام محمد دخيل لإخلال ترشحه بشروط (التقنية) من نادي سامراء الرياضي، مشيراً إلى أنه تم إرسال كل الردود إلى المعارضين عن طريق أمانة سر الاتحاد إلى الجهات المرشحة لهم.

الهيئة التمييزية  
تقبل طعون 31 مرشحاً  
رفضتهم المساءلة

## مرشحون يشاركون في السباق الانتخابي رغم طلب الأدلة الجنائية استبعادهم

## معصوم وملك السعودية يؤكدان ضرورة التعاون الثنائي



معصوم وملك  
السعودية  
خلال اللقاء.

الأحد. وشدد البيان الختامي للقمة على أمن العراق واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه.

وتضمن البيان ٢٩ فقرة أهمها تجديد التأكيد على أن أمن العراق واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه حلقة مهمة في سلسلة منظومة الأمن القومي العربي، كما شدد على الدعم المطلق للعراق في جهوده للضمان على العصابات الإرهابية وثمن الإنجازات التي حققتها الجيش العراقي في تحرير محافظات ومناطق عراقية أخرى من الإرهابيين.

كما أكد بيان القمة العربية على الجهود الهادفة إلى إعادة الامن والامان الى العراق وتحقيق المصالحة الوطنية عبر تفعيل عملية سياسية تفضي الى العدل والمساواة وصولاً الى عراق آمن ومستقر.

وكانت الضربات التي استهدفت مواقع سورية أبرز الأحداث التي ناقشتها القمة.

وشدد البيان، على ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي الازمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السوري الذي يئن تحت وطأة العدوان، وبما يحفظ وحدة سوريا، ويحمي سيادتها واستقلالها، وينهي وجود جميع الجماعات الإرهابية فيها، استناداً الى مخرجات جنيف (١) وبيانات مجموعة الدعم الدولية لسوريا، وقرارات مجلس الامن ذات الصلة، وبخاصة القرار رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥م، فلا سبيل لوقف نزيف الدم إلا بالتوصل الى تسوية سلمية، تحقق انتقالاً حقيقياً الى واقع سياسي تصوغه وتوافق عليه مكونات الشعب السوري كافة عبر مسار جنيف الذي يشكل الإطار الوحيد تحت الحل السلمي.

بغداد/ المدى  
شدد ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على عمق العلاقات بين الرياض وبغداد، جاء ذلك خلال لقائه رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم على هامش القمة العربية.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم التقى الملك سلمان وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأضاف البيان ان اللقاء الذي جرى على هامش أعمال مؤتمر القمة العربية التاسعة والعشرين الذي انعقد في مدينة الظهران بالسعودية أكد ضرورة تعزيز التعاون الثنائي من أجل إحلال السلام والعمل المشترك من أجل تطور بلدان المنطقة.

وأكد معصوم، خلال اللقاء، رغبة العراق بتمتين علاقاته التاريخية الأخوية مع السعودية وثمن حرصها على وحدة وسلامة العراق، فيما شدد الملك سلمان على عمق الروابط والمصالح المشتركة بين البلدين.

وجدد الملك السعودي تهانيه للشعب العراقي بالانتصار على الإرهاب وتحقيق طموحاته بالازدهار والتقدم لكل أبنائه، معرباً عن استعداد بلاده لدعم العراق في المجالات كافة.

وحضر اللقاء من الجانب العراقي وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، ووزير التخطيط سلمان الجميلي وعدد من مستشاري رئاسة الجمهورية.

وكانت القمة العربية قد عقدت في السعودية يوم

بها لغاية هذه اللحظة، مؤكداً أن ردود الطعون التي وصلت من قبل الهيئة القضائية أرسلتها الهيئة السبائية إلى مفوضية الانتخابات.

ويشترط قانون انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٨ في مادته (٤٥) على وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وهيئة المساءلة والعدالة والدوائر ذات العلاقة كافة الإجابة على استفسارات مفوضية الانتخابات بصحة الترشيح للمرشحين خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً.

وردت كل المؤسسات على طلبات مفوضية الانتخابات بعد تدقيقها كل أسماء المرشحين للمرشحين الانتخابي الذي سيجري في ١٢ من شهر أيار المقبل، عدا وزارة التعليم العالي التي طلبت مزيداً من الوقت لإنجاز مهامها.

بدوره، بين عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الرديني في تصريح لـ (المدى) أمس، أن وزارة التعليم العالي

ويشترط قانون انتخابات مجلس النواب في مادته (٨) /ثالثاً ان يكون المرشح لعضوية مجلس النواب حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف.

وبيّن الرديني أن وزارة الداخلية ومرشحين اثنين، والأمن الوطني مرشحاً واحداً، مؤكداً قبول بين المرشحين الذين تم إبعادهم من قبل هيئة المساءلة والعدالة التي أرسلتها إلى مفوضية الانتخابات.

ويضيف عضو مجلس مفوضية الانتخابات أن بعضاً من المرشحين الذين قبلت طعونهم لا يحق لهم دخول السباق الانتخابي بعد قيام كلهم وتحالفاتهم باستبدالهم بأسماء تمت المصادقة عليها من قبل مفوضية الانتخابات، لافتاً إلى أن هؤلاء المرشحين سيقدّمون طعوناً أخرى أمام الهيئة الانتخابية القضائية المختصة في النظر بالقرارات التي يتخذها مجلس المفوضين للبت بصيرهم الانتخابي.

إجراءاتها أو ريثما بلغت نحو (٢١٥) طعناً، مبيّناً هناك طعوناً سيتم إرسالها إلى الهيئة القضائية قريباً.

ويسمح قانون هيئة المساءلة والعدالة لكل شخص يصدر بحقه قرار من هيئة المساءلة والعدالة الطعن أمام الهيئة القضائية المختصة خلال ٣٠ يوماً، وسيكون أمامها خياران؛ إما المصادقة على قرارات الهيئة، أو رفضها وإبطالها من خلال الأدلة المتوافرة لديها.

ويكشف المسؤول في هيئة المساءلة والعدالة أن الهيئة التمييزية ردت ١٦٠ طعناً بعد مطابقتها لإجراءات هيئة المساءلة والعدالة، مبيّناً أن الهيئة القضائية قبلت ٣١ طعناً من المجموع الكلي للطعون التي أرسلت لها من قبل هيئة المساءلة.

ويضيف أن هيئة المساءلة والعدالة تنتظر حسم ٢٦ طعناً من قبل الهيئة القضائية التي لم تبت

الانتخابي وصلت إلى (٢١٧) طعناً أرسلت إلى الهيئة القضائية المختصة في النظر بالطعون المقدمة على قرارات هيئة المساءلة.

وبحسب هيئة المساءلة والعدالة فإن عدد المرشحين الذين شملتهم إجراءاتها وصل إلى نحو (٣٧٤) مرشحاً في حين بلغ عدد الذين استدعوا (٦٨٢) مرشحاً تمت مقابلة (٥٨٢) مرشحاً وتغيّب عن حضور المقابلة ١٠٠ مرشح.

وكانت مفوضية الانتخابات قد أرسلت في بداية شهر آذار الماضي القائمة النهائية بأسماء مرشحي كل الكيانات والقوائم الانتخابية البالغ عددهم ٧٣٦٧ مرشحاً إلى هيئة المساءلة والعدالة لفحصها وتدقيقها عبر لجانها الفرعية للتأكد من عدم شمولهم بإجراءاتها.

ولفت البردي في حديث مع (المدى) أمس، إن عدد الطعون التي قدمت أمام الهيئة السبائية (التابعة لهيئة المساءلة والعدالة) من قبل بعض المرشحين المستبعدين من السباق

أعاد الهيئة التمييزية في هيئة المساءلة والعدالة ٣١ مرشحاً إلى السباق الانتخابي بعدما استبعدتهم الهيئة، ويُنظر هؤلاء المرشحون جولة أخرى من الطعون سيقدّمونها أمام الهيئة القضائية في مفوضية الانتخابات ضد المفوضية التي صادقت على استبعادهم.

كما لم تتمكن الأدلة الجنائية من إبعاد المرشحين الذين لم تكتسب أحكامهم الدرجة القطعية من قبل محاكم التمييز، رغم أن قانون الانتخابات يمنع مشاركة المرشح المحكوم بجناية مخلة بالشرف.

ويقول رئيس الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة باسم البردي في حديث مع (المدى) أمس، إن عدد الطعون التي قدمت أمام الهيئة السبائية (التابعة لهيئة المساءلة والعدالة) من قبل بعض المرشحين المستبعدين من السباق



لافتات انتخابية في ساحة الفردوس وسط بغداد محمود رؤوف

## الجبوري: يجب تجريم الفساد الانتخابي وانتهاك حرمة الاقتراع

منظمة دولية ترجح وجود 4 آلاف جثة داخلها

## ديلي بيست تتجول قرب "الخسفة" وتسجل شهادات عن ضحاياها

ترجمة / حامد أحمد

في منطقة صحراوية نائية غرب الموصل توجد حفرة عميقة تدعى (الخسفة) كان يعتقد بأن ماء يوجد في قعرها ولكن لم يصح ذلك الادعاء وفقاً لسكان محليين يعيشون بالقرب منها.

ويقول السكان إن الحفرة كانت سابقاً مكاناً لدفن مناوئي نظام صدام حسين وكذلك يعتقد بأن تنظيم القاعدة استخدمها قبل داعش في التخلص من ضحاياه أثناء فترة الغنف التي أعقبت الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، ولكن حجم ضحايا الفترتين السابقتين لا ترقى الى حجم ضحايا تنظيم داعش التي دفنوا فيها.

الموصل كانت ثاني أكبر مدينة مكتظة بالسكان في العراق، وفيها الآلاف من أفراد الشرطة والأجهزة الأمنية المحليين وفي المناطق والقرى المجاورة لها. وبعد اجتياح داعش للموصل قام التنظيم بملاحقة العناصر الأمنية واختطافهم ثم اقتيادهم الى سجنونه المنتشرة في أنحاء المدينة، حيث يقوم بعد ذلك بنقلهم في مجموعات صغيرة في شاحنات الى حفرة الخسفة وأيديهم موثوقة خلف ظهورهم ثم يجعلونهم يقفون عند حافة الحفرة ليسقطوا فيها بعد توجيه إطلاقات نارية من

بغداد/ المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الإثنين، على ضرورة تجريم الفساد الانتخابي وانتهاك حرمة الاقتراع والتلاعب بإرادة الناخبين.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في المؤتمر السادس على المستوى الوزاري للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

وقال الجبوري بحسب ما نقل مكتبه، أن أهم ما ينبغي بحثه هو ضرورة تجريم الفساد الانتخابي، وانتهاك حرمة الاقتراع والتلاعب بإرادة الناخب، وذلك لا يتأتى إلا بمشاركة فعاليات المجتمع المدني ورقابته وحضورها، لتحقيق الإرادة الجماعية للوطن في انشاق برلمان وحكومة يعبران عن الشعب ويحققان طموحاته.

وأضاف إن الفساد اليوم أصبح لا يقل خطراً عن الإرهاب إن لم يكن أكثر خطراً منه لأنه يهين الظروف الموضوعية لنموه، لافتاً إلى أننا نقاتل الإرهاب

وجهاً لوجه في ساحات المعركة أما الفساد فإنه يطعننا بخنجر الغدر والخيانة في ظهورنا، ومن هنا فمواجهة الأثار الوخيمة للفساد كأخطر معوقات التنمية، يستدعي تضامير الجهود على المستوى الحكومي لمواجهة التحديات التي تسببها أفة الرشوة والفساد، بكل أساليبها المقيتة.

وأوضح رئيس البرلمان أن هذا المؤتمر يستمد أهميته بصفة خاصة من حاجة المرحلة بما تشهده من تحولات مهمة وجوهريّة، وبما ينتظره الشعب بتطلعاته الملحة، ولا سيما ما يتعلق منها بتفعيل مبادئ المساءلة والمحاسبة، والشفافية والنزاهة.

وتابع الجبوري "أضحت مسألة مكافحة الفساد في مقدمة الأولويات الملحة للمواطن، مشيراً إلى أن أفة الرشوة لم تعد اليوم مجرد مشكلة سرقة بل تحولت إلى كارثة تخريب البلد على صعيد البنى التحتية وخلق حالة اليأس والإحباط عند الشعب".

الجبوري خلال مؤتمر النزاهة

توغلت عدسة الكاميرا داخل فوهة الحفرة حيث أظهرت جدران الهوة وهي تنحدر بشكل عمودي، وكانت عميقة جدا بحيث ان قعرها يحجبه الظلام، ولكن عند صخرة في الاسفل بدت هناك جثة ممددة. ولا توجد هناك إحصائيات عن عدد الاشخاص الذين قتلوا في حفرة الخسفة ولم تقم الحكومة بأي جهد في هذا المجال حتى الآن.

ولكن خبيراً في منظمة هيومن رايتس ووتش، يقدر وجود ما يقارب ٤٠٠٠ جثة ترقد

في حي وادي حجر، كان غالباً ما يشترى مادة الكازولين من مصفى يديره داعش قرب موقع حفرة الخسفة. وكان عندما يقود سيارته خارج المدينة يشاهد الضحايا يتم اقتيادهم الى الموت قرب حفرة الخسفة. وقال حسان رأينا إعدامات منطقة الخسفة على شريط فيديو. لقد أظهره داعش لنا على شاشة كبيرة نصبت قرب حي وادي حجر وكان التنظيم يبيع هذه الاقراص في المنطقة.

وفي أحد أشرطة الفيديو الخلف على رؤوسهم. واعتاد القرويون التواجدون قرب المنطقة على مشاهدة هذا المنظر بين فترة وأخرى. ويقول ياسر أحمد ٤٠ عاماً، وهو راعي غنم يعيش في قرية بمحاذاة منطقة الخسفة: رأيت هذا المنظر بعيني، جلبوا معهم أناساً من الموصل أو القيارة... كنت أرى الغنم ورأيت الدواغش وهم يطلقون النار على الضحايا.

شهود عيان من داخل مدينة الموصل أكدوا ذلك أيضاً. وقال وليد حسان (٢٧ عاماً)، يعيش

والتراب ثم زرع المنطقة بالانغام مما زاد من تعقيد الموقف أمام أي محاولة لحفر القبر.

لم يكن ضحايا داعش من عناصر الشرطة والامن فقط بل من المدنيين الذين يعارضون التنظيم. ويقول علي سلطان، وهو قروي من منطقة قريبة من الموصل اعتقله مسلحو داعش اثناء ما كان يتناول الغداء في مطعم بضواحي الموصل عام ٢٠١٤ ولم يرجع بعد ذلك.

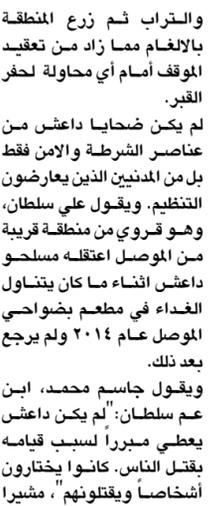
ويقول جاسم محمد، ابن عم سلطان: لم يكن داعش يعطي مبرراً لسبب قيامه بقتل الناس. كانوا يختارون أشخاصاً ويقتلونهم، مشيراً الى أنهم لا يعرفون أين هي جثته ويتوقعون انه قد اقتيد

مثل الضحايا الآخرين الى حفرة الخسفة.

مع نقرة الخسفة وكثير من القبور الجماعية الأخرى في العراق هناك أسرار مخفية معها، معاناة عوائل هؤلاء الضحايا ستبقى مستمرة.

ويقول محمد هذه العوائل تريد ان تعرف فقط ما حصل لأبنائها وأقاربهم، إنهم يريدون أملاً، أو على أقل تقدير شيئاً يؤكد مصيرهم.

عن: صحيفة ديلي بيست الأميركية



صورة التقطت لحفرة الفتحة مؤخراً.

توغلت عدسة الكاميرا داخل فوهة الحفرة حيث أظهرت جدران الهوة وهي تنحدر بشكل عمودي، وكانت عميقة جدا بحيث ان قعرها يحجبه الظلام، ولكن عند صخرة في الاسفل بدت هناك جثة ممددة. ولا توجد هناك إحصائيات عن عدد الاشخاص الذين قتلوا في حفرة الخسفة ولم تقم الحكومة بأي جهد في هذا المجال حتى الآن.

ولكن خبيراً في منظمة هيومن رايتس ووتش، يقدر وجود ما يقارب ٤٠٠٠ جثة ترقد

# سمسرة يبيعون آلاف البطاقات الانتخابية إلى المرشحين "الأثرياء" في الأنبار

## صفقة واحدة عرضت بيع 1000 بطاقة بـ 200 ألف دولار

### قادة عشائر مقاومة لداعش يترأسون قوائم شيعية في المحافظة

□ بغداد / وائل نعمة

أكد مرشحون عن محافظة الأنبار أنهم تلقوا عروضاً من جهات رفضوا الكشف عن هويتها، لشراء بطاقات انتخابية على الرغم من تهديد المفوضية بتوجيه عقوبات إلى البائع والمشتري تصل إلى السجن. ويستهدف سمسرة البطاقات، الشخصيات الثرية في المحافظة، والوزراء وأعضاء المجلس المشاركين في الانتخابات، حيث تصل صفقات البيع إلى مئات الآلاف من الدولارات. ويملك البائعون عشرات الآلاف من بطاقات التصويت الإلكترونية في المحافظة، فيما لم يحدث أكثر من نصف الناخبين بياناتهم (التسجيل البايومتري).

العملية البطيئة الجارية للحصول على البطاقات الانتخابية الجديدة، خاصة للذين فقدوا بطاقاتهم السابقة في العمليات العسكرية وأنشاء النزوح، تهدد بحرق عدد كبير من الناخبين في الأنبار، فيما بقي أقل من شهر على يوم الاقتراع المقرر في 12 أيار المقبل. وتشهد الأنبار تنافساً شديداً في الانتخابات نظراً إلى العدد الكبير من المرشحين مقارنة بقلة المقاعد المخصصة للمحافظة في البرلمان المقبل.

ويتنافس 374 مرشحاً ضمن 18 كياناً وإئتلافاً على 15 مقعداً، حيث يصل معدل التنافس إلى 24 مرشحاً على المقعد الواحد، وهو رقم أكبر من معدل التنافس في البصرة التي يبلغ عدد سكانها نحو ضعف عدد سكان الأنبار.

ويبلغ تعداد الأنبار مليوناً و600 ألف نسمة، أكثر من نصفهم يحق لهم المشاركة في الانتخابات، فيما لم تتجاوز نسبة التحديث البايومتري 30% من عدد الناخبين، وهو ما دفع بعض الجهات إلى استغلال الأمر لبيع وشراء بطاقات التصويت.

### عروض سخية!

ويكشف حكمت سليمان، أحد المرشحين في الأنبار في تصريح لـ(المدى)، أمس، عن تلقيه عروضاً من بعض الجهات لشراء عدد من البطاقات، لكنه لم يذكر هوية البائعين. ويملك البائعون بطاقات قديمة كانوا قد اشتروها في انتخابات 2014، حيث تسربت في ذلك الوقت أثناء عن عمليات تزوير وبيع للبطاقات في الأنبار. وكانت مرجعية النجف قد أفتت في الانتخابات الماضية بحزمية بيع البطاقات الانتخابية، بعد ورود أسئلة إليها عن حدوث مثل تلك الحالات.

ويؤكد المرشح أنه واحد من مئات المرشحين الذين عرض عليهم شراء البطاقات، وأضاف أن "عمليات البيع تصل إلى أرقام كبيرة، لذلك يبحث البائع عن الوزراء وأعضاء المجالس المشاركين في الانتخابات المقبلة". وتعرض تلك الجهات كميات كبيرة من البطاقات تصل في الاتفاق الواحد إلى 1000 بطاقة، سعر الواحدة قد يتجاوز الـ200 دولار، ما يعني أن الصفقة تكلف 200 ألف دولار.



لافتات انتخابية في شوارع بغداد... عدسة محمود رؤوف

تحالف الفتح (الحشد) و تيار الحكمة. أحد مرشحي الكتل الجديدة، فيصل العسافي، وهو من المؤسسين لمجلس العشائر المناهضة لداعش في الأنبار، يعد أبرز مرشحي تحالف "الفتح" في المحافظة، حيث تضم القائمة 7 مرشحين، فيما يرأس القائمة المحامي يونس الحياتي.

أما تيار الحكمة، بزعامة عمار الحكيم فيشارك في الأنبار بـ14 مرشحاً، اثنان منهم تم استبعادهم بحسب إجراءات المساءلة والعدالة، وأبرز مرشحي الحكمة، محمد فتبخان، وهو ابن عم عبد الستار أبو ريشة زعيم صحوات الأنبار الذي اغتيل في 2007.

إلى ذلك يرأس عبد الكريم الفهداوي، زعيم عشيرة البو فهد في الرمادي، التي شاركت بشكل بارز بالقتال ضد داعش، قائمة ائتلاف النصر التابعة لرئيس الحكومة حيدر العبادي. كما يشارك تحالف سائرون وتمنن وبيارق الخير برئاسة وزير الدفاع السابق خالد العبيدي في انتخابات الأنبار.

ويتأسس وزير التخطيط سلمان الجميلي ووزير الكهرباء قاسم الفهداوي، قائمتي القرار وعابرون في الأنبار، فيما كانت الدعاية الانتخابية للأخير قد أغضبت عدداً من سكان الأنبار.

ونشر مدونون على (فيسبوك) مع بداية انطلاق الحملة الانتخابية السبت الماضي، مقطع فيديو يظهر تعليق بوستر لـ"الفهداوي" مكان صورة لأحد شهداء المحافظة الذين قتلوا على يد داعش.

ويشتكي المرشحون الجدد في الأنبار من ضيق فترة الدعاية الانتخابية، حيث يجدون فترة الشهر غير كافية، وأنها تستصعب في مصلحة الشخصيات المعروفة والقوائم الكبيرة.

كذلك يقول المرشح حكمت سليمان إن هناك صعوبات في الترويج في مخيمات النازحين خاصة الذين يعيشون في محافظات ودول أخرى. وأشار إلى أن بعض المرشحين أوصلوا دعايتهم إلى تركيا وعمان، حيث يعيش بعض النازحين لكنها مكلفة جداً. كما يواجه المرشحون صعوبات في التنقل والحصول على موافقات أمنية للدخول إلى بعض المناطق لنشر الدعاية، حيث تحررت أغلب مناطق غرب الأنبار نهاية العام الماضي. كذلك كان هجوم مسلح في هيت الأسبوع الماضي قد استهدف مرشحين عن كتلة الحل حذ من تحركات المرشحين في مناطق الأنبار الغربية.

وأعاد أغلب نواب المحافظة ترشيحهم، مثل حامد المطلك الذي يرأس كتلة الوطنية (إيد علاوي)، وفارس الفارس، وسالم العيساوي، وغازي الكعوب، وأحمد عطية ضمن ائتلاف العبادي، فضلاً عن ترشح وزراء سابقين مثل كريم فغان ووزير الكهرباء السابق مع كتلة علاوي، وسعدون الدليمي وزير الدفاع السابق مع ائتلاف الأنبار هويتنا التابع لحزب الحل.

الانتخابية، حيث بطاقات المدن مثل الفلوجة والرمادي أعلى من بقية المناطق. ويرجح خبراء في شؤون الانتخابات ومرشحون عن الأنبار، أن شراء بعض الجهات السياسية للبطاقات يكون لسببين، إما لحجب جهة معينة من حق التصويت عبر ائتلاف

والذي العراق سجل حافل بانتهاكات تتعلق بتزوير الانتخابات، التي طالت في السنوات السابقة سياسيين ورؤساء أحزاب كبيرة. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، مطلع نيسان الجاري، بعد تحذيرات المفوضية من التزوير، إن عقوبة بيع وشراء البطاقات الانتخابية تصل إلى "السجن 15 عاماً".

### قوائم شيعية

وتغيبت قائمة (ائتلاف دولة القانون) عن الأنبار في هذه الانتخابات، فيما تدخل المنافسة هذه المرة كتل شيعية تشارك لأول مرة، أبرزها

بأصواتهم بحسب المرشح عن الأنبار. وارتفعت بورصة بيع البطاقات الانتخابية في الأنبار، مع اقتراب موعد الاقتراع المقرر في 12 أيار المقبل، حيث كانت في البداية 50 ألف دينار، قبل أن تصل إلى أكثر من 200 ألف دولار، كما يزداد سعر البطاقة نظراً للدائرة

كذلك يقول سليمان إن "عملية الحصول على البطاقات الجديدة للذين فقدوا بطاقاتهم السابقة أثناء الحرب بطيئة جداً". ويتطلب الحصول على البطاقة إجراءات طويلة لتأكيد فقدان القديمة، وهو أمر يهدد بحرق عشرات الآلاف من الناخبين في الإزالة

## القضاء يحذر المرشحين من اللجوء للتسقيط

□ بغداد / المدى

دعا مجلس القضاء الأعلى، أمس الإثنين، المرشحين للانتخابات المقبلة إلى توخي الدقة أثناء الحملة الدعائية. وقال المركز الإعلامي للمجلس في بيان تابعته (المدى) إن "مجلس القضاء يدعو المرشحين والمرشحات إلى توخي الدقة خلال الحملة الدعائية وعدم استخدام العبارات التي تشكل جريمة يعاقب

عليها القانون بإلقاء التهم المبنية على الكلام المجرد والنهجم على المتنافسين بأسلوب التسقيط السياسي خارج إطار القانون كونها تعرضهم للمساءلة القانونية ولا يبرر لمرتكبها العذر بكونها جزءاً من الحملة الدعائية. وأوضح البيان أن "الحملة يجب أن تكون ضمن حدود التنافس السياسي بإطار قانوني سليم".

## تطهير 2322 كم بضمنها غابات خلال عملية عسكرية غرب الأنبار

عمليات متزامنة في 3 محافظات تعثر على مستشفى لداعش

□ بغداد / المدى

أعلنت القوات المشتركة، أمس الإثنين، انتهاء عمليات التفيتيش وملاحقة فلول داعش في صحراء الأنبار الغربية. وفيما أكدت تطهير (2322) كم من المنطقة بينها غابات وثلاثة وديان، كشفت عن العثور على مستشفى سابق لعصابات داعش الإرهابية.

وكانت القوات الامنية قد أعلنت، الأحد، تنفيذ عملية تطهير تستهدف مناطق ممتدة لثلاث محافظات (نينوى والأنبار وصلاح الدين). وقال الحشد في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إن "قوات الحشد الشعبي والجيش نفذوا عملية أمنية لدهم وتفيتيش في صحراء الجزيرة غرب محافظة الأنبار ملاحقة فلول داعش"، لافتاً إلى أن "العملية تمت بإسناد جوي من قبل طيران الجيش العراقي".

وأضاف الحشد إن "القطعات طهرت 9 قرى منها (قرية آل بو فهد وقرية مريبط الفرس وقرية الإسحالي والحقوم والكعرة) إضافة للغابات المنتشرة حولها"، مبيناً أن "القوات حررت أيضاً ثلاثة وديان هي (وادي وحيش- وادي مديسية- وادي العبيدي) وتدمير معسكر ومضادة تابعة لتنظيم داعش وتفكيك 3 عبوات كانت مزروعة لإعاقة تقدم القطعات ضمن القاطع المذكور". وتابع بيان الحشد إن "المساحة الكلية التي حررت ضمن عمليات الصحراء الغربية للأنبار بلغت (2322) كم".

بدوره، قال قائد عمليات الحشد الشعبي



قوة عسكرية غرب الأنبار... أرشيف

فضلاً عن تدمير عجلة مفخخة جنوب شرق عكاشات".

وفي نينوى، أعلن الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، تدمير خمسة أنفاق والعتور على كسرين للعتاد بعملية غرب الموصل. وقال رسول إن "قيادة عمليات نينوى نفذت عملية تفيتيش شملت مناطق مفرق الكسك - واضحة وعلى المنافس تقديم المستمسكات المبرجة تفصيلها إن شاء ويتحمل من ترسو عبه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط عما ان اجر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثالثة عشراً ظهرها من يوم الاثنين المصافف ٢٠١٨/٥/٧ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وفي حالة مصادفة المستمسكات المطلوبة".

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من أقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها. 2. كتاب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعونة إلى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء. 3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات. 4. تأمينات اولية بنسبة (١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاجراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن (٢٨) يوماً الى مابعد انتهاء مدة تفانبة العطاء المبلغ (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق علماً تقبل الصكوك المصرفية وخطبسات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية (١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطبات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصراً. 5. قائمة مفصلة بالأعمال المماثلة المتجزأة والمؤيدة من الجهات الرسمية. 6. وصل اقتناء وثائق المناقصة. 7. الحسابات الختامية للسنوات (٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧) المنتهية منقمة ومصائق عليها من محاسب قانوني. 8. مدة تنفيذ المشروع (٧٥) يوماً. 9. تبقى العطاءات نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

إلى ذلك، نكر إعلام الحشد في بيان، أن "فرق مديرية هندسة الميدان في الحشد الشعبي فككت 50 قنينة أو كسجين معدة للتفجير في قاطع عمليات غرب الموصل تهديداً لعودة النازحين إلى مناطق سكانهم". وفي صلاح الدين، قال إعلام الحشد في بيان آخر، إن "قوات اللواء 313 في الحشد الشعبي أعادت وجبة جديدة من العوائل النازحة لمنازلها في قرية حجي حسين الواقعة غربي سراء بعد إتمام مسح وتطهير منازلهم وأراضيهم من قبل هندسة اللواء".

منطقة الدباشي"، مضيفاً "كما عثرت القوات على مجموعة أنفاق في منطقة أم الوحوش". وأضاف رسول أن "قوات القيادة ذاتها تمكنت من تدمير معسكر قديم لعصابات داعش وإلقاء القبض على 4 من المشتبه بهم، وضبط درجتين ناريتين وبنندقية خلال عملية تفيتيش منطقة عشوة". وفي بيان آخر قال رسول إن "طيران الجيش تمكن خلال مساندته لقطعات عمليات الأنبار لعملية تفيتيش مناطق (عكاشات، الرطبة، شمالي الخط السريع) من تدمير مضادة شمال كليو 160، وأخرى في قرية الصكار،

محور غرب الأنبار قاسم مصلح في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "العملية انتهت من دون خسائر لقاتنا"، مضيفاً إن "الحشد الشعبي سيبقى يلاحق الإرهابيين أينما وجدوا". وفي سياق متصل، أكد الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "القوات الأمنية في قيادة عمليات الجزيرة تمكنت خلال عمليات تفيتيش من العثور على مستشفى سابق لعصابات داعش الإرهابية في منطقة طماشة ومضادة وغرفة وكرفان ونفق في

## مجرد كلام عدوية الهلالي

### بث تجريبي

يمتاز العراقيون بخفة ظلمهم وقدرتهم على ( التحشيش ) في أسوأ الظروف ، فكيف إذا كان الطرف الراهن هو انطلاق الحملات الانتخابية ومايتخللها غالباً من تصريحات ملفتة وأساليب مبتكرة للدعاية الانتخابية .. فقد علق أحد الزملاء على سبيل المثال على تصريح رئيس مجلس النواب والمرشح دائماً وأبداً الخوض الانتخابات سليم الجبوري عندما قال : " أن الأوان أن تهتم الدولة بالمواطن " بأن السنوات الأربع عشرة التي عاشها الشعب العراقي في ظل معاناة مستمرة كانت عبارة عن " بث تجريبي " ، فالجبوري الذي بالغ قليلاً في كمية الصور المعلقة له في الشوارع يستنخف بالشعب العراقي عندما يعده بالاهتمام به بعد أن يفوز بالانتخابات .. إنه يشبه كثيرا الزوج الذي يفكر بالزواج من امرأة ثانية فيلجأ الى اقتناع زوجته الأولى بأنه سيجلب لها من تساعدها ليخفف عنها أعباء المنزل ، ومثلما لن تقتنع الزوجات بمثل هذه الحجة غالباً ، لن يجد الشعب العراقي في عود الجبوري أكثر من مناورة جديدة للبقاء في السلطة ..

لم يبق سوى اسابيع قليلة ويحل اليوم الموعود ، وهامهم رؤساء الكتل والنواب السابقون يكثفون أوراقهم للجمهور فقدم من يقول إنه الأحق بالفوز بمنصب رئيس الحكومة لأنه وثق من أن كتلته ستكون الأكبر ومنهم من يتشكك بمبادئ المواطنة والشراكة ويعمل في اتجاه بعيد عنها تماما ، وهناك نائبة صرحت دونما حجل بأن حزبا هو الوحيد الذي يستحق رئاسة الحكومة وإن رجاله فقط هم الجديرون بذلك وأنها تؤكد قيام دكتاتورية جديدة شبيهة بدكتاتورية النظام السابق ، وأخرى نصف التحالف الذي تنتهي اليه بأنه سفينة النجاة في المرحلة المقبلة ، وقيلهم أثار النائب عباس البياتي زوبعة إعلامية تخللتها اعتراضات سياسية ودينية متعددة عندما استخدم عبارة ( أصحاب الكساء ) في وصف التحالفات المشاركة في الانتخابات .. يخامرني شعور ومثلي العديد ممن يقف موقف الفاحص والمدقق والمراقب لما يجري بان الساسة العراقيين لا يجيدون حتى الآن مخاطبة المواطن العراقي فهم إما يعدونه بوعود لم ولن يحققوا له أو يتوعدونه بأيام أقسى من المرحلة التي عاشها طوال السنوات السابقة وتصريحاتهم هي الدليل على ذلك فهي تنم إما عن جهل سياسي أو استخفاف واضح بمعاناة شعب سئم من الوجود وخيبات الأمل و ( البث التجريبي ) ويطمح الى حياة حقيقية يعيشها في زمن الحرية والديمقراطية الذي طالما حلم به وتوقع أنه سيباري شعوب العالم لو تم تطبيق تلك المبادئ لديه بشكلها المعروف في بقية أنحاء العالم ..

ما يحدث حاليا سباق انتخابي للفوز بالمناصب يستسهل فيه المرشحون كافة الوسائل ويطلقون ما يحلو لهم من تصريحات ويلوون الشرايح بصور لا يمتثل أغلبها هموم المواطن وأحلامه فمن يبتسم فيها للمواطن أو يلوح له أو يغريه بملامح فاتنة وأسماء واعدة قد يرتدي ملامح أخرى بعد الانتخابات ، وهنا لا بد للمواطن أن يبحث عن تاريخ كل مرشح وعن مواقفه الوطنية ونواياه ويحكم على أسلوب دعوته الانتخابية قبل أن يقدم على تليخ أصعبه باللون البنفسجي والأنا تنظلي عليه وعود السابقين أو ابتسامات المرشحين الجدد ..



ثم يبق سوى اسابيع قليلة ويحل اليوم الموعود ، وهامهم رؤساء الكتل والنواب السابقون يكثفون أوراقهم للجمهور فقدم من يقول إنه الأحق بالفوز بمنصب رئيس الحكومة لأنه وثق من أن كتلته ستكون الأكبر ومنهم من يتشكك بمبادئ المواطنة والشراكة ويعمل في اتجاه بعيد عنها تماما

### بغداد - فادية الجواري

## د

يحتوي العراق على احتياطات نفطية هائلة تتوزع على العديد من الحقول ، ولم يستغل منها سوى ٢٧ حقلاً من بينها عشرة عملاقة .

وتتركز حقول النفط والغاز المنتجة حالياً في محافظتي البصرة وكروك . وتأتي بعدها في الأهمية حقول محافظات ميسان وبغداد وصلاح الدين وديالى ونينوى .

أما الحقول غير المكتشفة وغير المطورة فتوجد في أغلب محافظات العراق ما عدا أربع هي القادسية وبابل والأنبار ودهوك .



رقع استكشافية في جنوب العراق .. عدسة محمود زورف

بمشروع استكشاف وتطوير وإنتاج الرقع الاستكشافية الحدودية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "الشركات المؤهلة حديثاً ستشارك مع الشركات العالمية المؤهلة ضمن جولات التراخيص السابقة والبالغ عددها 21 شركة عالمية من جنسيات مختلفة عربية واسيوية وأوروبية وأمركية، ستشارك بالتنافس على مشروع استكشاف وتطوير وإنتاج (9) رقع استكشافية حدودية برية وبحرية .

وأضاف جهاد إن "دائرة العقود والتراخيص البترولية اعتمدت أربعة معايير أساسية لتأهيل الشركات للمشاركة في التنافس على المشروع وهي (المعيار المالي والاقتصادي والمعيار القانوني والمعيار الفني والتدريب ومعيار الصحة والسلامة والبيئة) ، مشيراً إلى أن "الشركات قدمت مستنداتها للفترة من 15 آب 2017 ولغاية 9 تشرين الثاني 2017، وكان عدد الشركات المقدمة للتأهيل (8) شركات "

وأوضح جهاد، إن "المستندات المقدمة من الشركات تم دراستها من قبل الوزارة ضمن الضوابط والقواعد المعمول بها وتم تأهيل (5) شركات والتي انطبقت عليها الضوابط "

وكان وزير النفط جبار علي اللبيبي استعرض في مؤتمره الصحفي الترويجي للنفط، من خلال عمليات مماثلة، للتحول في صناعاتها النفطية قبل أن تقوم بإعادة فتح أبوابها أمام شركات النفط العالمية " . ولفت إلى أن "الدول نجحت في التخطيط والتشريع للقوانين الحديثة التي وضعت مصالحها الوطنية، كأولوية عليا ، فاصدرت القوانين والأنظمة التي حددت بوضوح أدوار ومسؤوليات الشركات المملوكة للدولة في مقابل أدوار ومسؤوليات الشركاء الأجانب، والمطلوب من العراق أن يسلك نهجا أكثر تدرجا في الإنتاج، من خلال إعطاء الأولوية لإعادة تأهيل حقول النفط المنتجة القائمة، مع التركيز على العمل الذي يقع ضمن قدرات الشركات الوطنية " .

وأعلنت دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط، في وقت سابق عن تأهيل خمس شركات عالمية جديدة من جنسيات مختلفة من أصل ثمانية شركات قدمت للتأهيل للمشاركة

للطاقة ونسب المخزون بالإضافة الى وجود زيادة متوقعة في الطلب على النفط بسبب الضروب الطبيعي " .

وبدوره قال الخبير النفطي عمرو هشام ، إن "وزارة النفط العراقية تضع في أولوياتها مخططاً شاملاً لتطوير الاقتصاد العراقي، والتخطيط لأهداف الإنتاج وحدها لا يشكل سياسة حكيمه في حد ذاتها، ولا الدورات المتتالية للعطاءات، إلا إذا كانت تشكل جزءاً من خطة مدروسة تربط جميع المكونات معا .

وأضاف هشام في حديث ل(المدى)، إن "الوزارة في ستر اتيجيتها النفطية تعتمد على الدين، المتوسط والطويل، على بناء صناعة النفط الوطنية بشكل متكامل، يشمل جميع المراحل، بدءاً من عمليات إستخراج النفط والغاز، ويشمل مرحلة صناعات التكرير والبتروكيماوية، مروراً ببناء البنية التحتية اللازمة ، وأن لا يركز ويخطط سياسته فقط على زيادة القدرة لإنتاجية للنفط والغاز حيث يجب أن يكون الإنتاج جزءاً من هذه الاستراتيجية ، وينبغي ألا تصبح الأولوية الوحيدة في مخططاته " .

وتابع الخبير النفطي أن "العراق يملك رقعا غير منتجة للنفط تحتاج الى خطط

الموازنة العامة يخصص جزء منها لزيادة الاستكشافات والرقع النفطية الجديدة " . وأضاف الجواهري في حديث ل(المدى)، إن "عملية التخلص من الاقتصاد الريعي صعبة في هذه المرحلة إذ ما تم تطوير للقطاع النفطي والذي يدعم بدوره بقية القطاعات كالقطاع الزراعي والصناعي ، مشيراً الى أن العراق لا يمكن التخلي عن تطوير القطاع النفطي وحقوقه بسبب التناقص الطبيعي في الكميات النفطية ونضوبها مع السنين " .

وتابع يجب أن تضع خطة للخمس سنوات القادمة للوصول لـ 6 ملايين برميل وبالتالي فإن الرقع الاستكشافية لن تدخل حيز الإنتاج إلا بعد مرور عشر سنوات لأنها تحتاج الى جولة تراخيص ثم مرحلة العقود ومن ثم هناك مدة سنة للاستكشاف ومن بعدها وبالتالي هناك 4 سنوات انتظار لـ 65 مليار برميل، أي نسبة 59 % تقريبا من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي.

ويشكل الاحتياطي النفطي لمحافظة البصرة وميسان وندي قار مجتمعة حوالي ثمانين مليار برميل، أي نسبة 71 % من مجموع الاحتياطي العراقي.

وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري، إن "الإيرادات النفطية التي تدخل

يتركز الجزء الأعظم من الاحتياطي النفطي العراقي في محافظة البصرة حيث يوجد 15 حقلاً منها عشرة حقول منتجة وخمسة ما زالت تنتظر التطوير والإنتاج . وتحتوي هذه الحقول احتياطي نفطياً يقدر بأكثر من 65 مليار برميل، أي نسبة 59 % تقريبا من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي.

ويشكل الاحتياطي النفطي لمحافظة البصرة وميسان وندي قار مجتمعة حوالي ثمانين مليار برميل، أي نسبة 71 % من مجموع الاحتياطي العراقي.

وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري، إن "الإيرادات النفطية التي تدخل

## العراق / وزارة النفط شركة تسويق النفط

### م / إعلان المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ الخاصة بتنفيذ بناية الملحق الاداري لشركة تسويق النفط

١- يسر شركة تسويق النفط احدى تشكيلات وزارة النفط دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بانشاء بناية الملحق الاداري لشركة تسويق النفط (سومو) وهي بناية ذات ثلاث طوابق ويكون هذا الملحق متصل بالشركة من الجانب الشمالي الغربي عن طريق مرآت تربط بين الطوابق الثلاثة لكل بناية وحسب ما موضح بالمخططات التفصيلية وجدول الكميات المرفقة في القرص المدمج.

٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها.

٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بقسم الشؤون الفنية والصيانة في مقر شركة تسويق النفط (سومو) خلال ساعات العمل الرسمية (من الساعة ٧:٣٠ صباحاً إلى الساعة ٢:٣٠ ظهراً).

٤- على مقدم العطاء الالتزام بالشروط القانونية والفنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وكذلك نظام الوثائق القياسية علماً أنه لا توجد افضلية لمقدمي العطاءات المحليين.

٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء باللغة العربية عن طريق قسم المحاسبة في مقر شركة تسويق النفط (سومو) بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة شراء الوثائق البالغة (٢,٥٠٠,٠٠٠) مليوناً وخمسمائة ألف دينار عراقي لا غير (اما عن طريق صك مصدق او نقداً) . سوف يتم تجهيز مقدم العطاء بوثائق المناقصة خلال مدة لا تتجاوز خمسة أيام عمل من تاريخ استلام طلبه التحريري مرفق معه وصل الشراء.

٦- يتم تسليم العطاءات على العنوان التالي - شركة تسويق النفط (سومو) بغداد - الرصافة / زبونة - حي المعتصم مجاور مدينة ألعاب السندباد محلة ٧٢٤ زقاق ١٧ شارع المثني بن حارثة الشيباني. علماً أن آخر موعد لإستلام العطاءات يكون في الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٥/٢٠ . العطاءات المتأخرة أو المقدمة عن طريق البريد الالكتروني سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة المبين عنوانه اعلاه

في الوقت والتاريخ اعلاه . ويرفق مع العطاء وصل شراء وثائق المناقصة والتأمينات الأولية بمبلغ (٥٢,٠٢٣,٠٠٠) اثنان وخمسون مليون وثلاثة وعشرون ألف دينار عراقي والبالغة (١٪) من قيمة الكلفة التخمينية التي تبلغ (٥,٢٠٢,٣٨٠,٠٠٠) خمسة مليارات ومائتان واثنين وثلاثمائة وثمانون ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق نافذ لمدة ستة أشهر قابل للتجديد من أحد المصارف المعتمدة من قبل شركة تسويق النفط ولأمر شركة تسويق النفط وسوف يهمل العطاء الذي لم ترفق معه التأمينات الأولية ووصل شراء وثائق المناقصة على ان تكون العطاءات نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة وان تكون الاسعار بالدينار العراقي على ان يستكمل مبلغ التأمينات الى ٥٪ عند الإحالة وقبل توقيع العقد (خطاب ضمان).

٧- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطائه.

علاء خضر الياسري  
المدير العام لشركة تسويق النفط

### وزارة الصناعة والمعادن شركة أور العامة إعلان مزايده

تعلن شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء مزايده علنية للمرة الأولى عن تاجير الحانوت المركزي في مصانع القابلوات وكما مبين في الجدول أدناه وفقاً لأحكام قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده اعلاه الحضور إلى مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية طريق سوق الشيوخ قبل موعد المزايده التي سوف تجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/٥/١٥ على أن يدفع الراغب بالاشتراك تأمينات أولية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية الاجمالية السنوية وحسب المبالغ المؤشرة اراء كل منها مستصحين معهم هوية الاحوال المدنية والبطاقة التموينية وبطاقة السكن وبراءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب للعام الحالي ويتم تسديد المبلغ المتبقي من السعر الاجمالي للمزايده بعد حصول المصادقة على التاجر من قبل السيد الوزير المحترم علماً ان الإيجار يكون قابلاً للضم حسب القانون اعلاه.... مع التقدير

ت	نوع الايجار	العدد	القيمة التقديرية الاجمالية السنوية
١	الحانوت المركزي في مصانع القابلوات	١	٤٢٦٠٠٠٠ دينار فقط أربعة ملايين ومائتان وستون ألف دينار

للمزيد من المعلومات زيارة موقع الشركة او الاتصال عن طريق البريد الالكتروني المبين أدناه  
الموقع الالكتروني: (www.ur.industry.gov.iq)  
البريد الالكتروني: E-mail: urscoe@ur.industry.gov.iq  
urscoe@gmail.com

المدير العام وكالة

### الشركة العامة لصناعة الاسمدة / البصرة إلى / السادة الراغبين بتقديم العطاءات م / إعلان مناقصات عامة خارجية تاريخ الغلق ٢٠١٨ / ٥ / ١٥

يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / القسم التجاري / تشيعة التجاري / مناقصة الاسمدة / عطاءاتهم لتجهيز الماء المرحة تفصيلها انه انه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٠٧٨-٢٧٨-٩١٥) او E-mail: scf@ecf.gov.iq (من الأحد إلى الخميس / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠١٨/٥/١٥)
- ٢- وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٣- متطلبات التأهيل المطلوبة: (أ) الفقرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم ادلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالتطبيقات المالية التالية:
- ٤- الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً مؤثماً بأن لديه اعمال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (تعود جيهز سابقاً).
- ٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم عدم الوثائق.
- ٦- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقام المؤشرة اراء كل مناقصة من الجدول ادناه بعملية الدولار الأمريكي على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفينة نافذة لمدة (٣٠) يوم من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.
- ٧- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف (فني / جاري) / مستمسكات) وتكون الظروف مغلقة ومضمومة بختم الشركة وترسل بعد محول رسمي.
- ٨- الاسعار النهائية تكون CIF واصل مخازن الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجيوبية - خور الزبير.
- ٩- يتحمل من درسو عليه المالحقة اجور نشر الإعلان.
- ١٠- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي بداية قسم الاعلام والعلاقات العامة / تشيعة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة / جمهورية العراق.
- ١١- يتم تسليم الوثائق الختومة التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١١ - ١٠ ج) في ظرف اخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد اقصاه الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠١٨/٥/١٥ وسوف يهمل أي عطاء لا يحوي على الوثائق القياسية الختومة.
- ١٢- وفي حالة مصادقة يوم الغلق معلنة رسمياً يكون الغلق في اليوم الذي يليه. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠١٨/٥/١٥ ولزيد من التفاصيل يتكلمكم زيارة
- ١٣- موقع الشركة Ecf.gov.iq  
www.scf@ecf.gov.iq  
www.industry.gov.iq

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	11 /T/SOF/2017 /C	Calacarb Solution	580.000 \$	5800 \$
2	8 /T/SOF/2018	Complete ON-OFF Valve For Reverse Osmosis Unit	62.800 \$	628 \$
3	19 /T/SOF/2018	Pipe and Fittings	186.518 \$	1865 \$

عباس حيال لکن  
المدير العام وكالة

## عبارة أخرى

علي رياح

### حين يتفرغ النقاد .. للتدريب !!

في حزيران من عام ٢٠١١ أعلن السير اليكس فيرغسون تعاقد مع حارس التكتيكو مدريد الشاب دافيد دي خيا، ليخلف من في المانيو في علباء شأته؛ ليخلف أسطورة حراسة المرمى الهولندي أدوين فان دير سار!!

واعترف ربما للمرة العاشرة، أن هذا الخبر يدعني تماما إلى سوء التقدير، إن لم أقل سوء النظم .. فكتبت مقالا تحت عنوان: العين (بصيرة) .. واليد قصيرة!!.. قلت فيه: لماذا يدفع فيرغسون مبلغ ١٩ مليون جنيه استرليني في حارس يفترض أنه بعد كم شهر سيجري عليه تصحيح البصر، فهو بهذا سيكون صغيرا وموضع التشكيك في فريق كبير!!

كتبت في ذلك المقال بقلم الناقد ونسبت أننا نتوهم كثيرا حين نتخلى عن كلمتنا وأقلامنا ونرتدي لبوس المديرين، وقلت: لم تكن موافقة النادي الأم سهلة، لكن المدرب فيرغسون أصغر على الاستعانة بهذا الحارس كأفضل بديل للعلاق الهولندي المعتزل أدوين فان دير سار.. أصر (السير) وألح كثيرا ولم يستمع إلى أصوات معاونيه بضرورة الترتيب للتأكد مما يجري على الألسنة التي تقول إن دي خيا يعاني (بعد النظر) أي صعوبة رؤية الأشياء القريبة، وهو لهذا سيكون مشكلة حقيقية للشياطين الحمر، فيما إذا صدقت الأقوال!

وفي ذلك المقال كنت أقول بالنص: ضجة متصاعدة حول دي خيا.. وفي أمكنة أخرى من العالم يجري ما هو أسوأ، فليس هناك - على سبيل المثال - ناد عراقي يفرض على لاعبيه خوض الفحوصات الأولية الواجبة.. وأعرف اثنين من حراس المرمى المهمين في العراق يعانين خلافا للرؤية، ولا داعي لكشف المستور.. وقبل سنوات وظف مدرب كبير نقطة الضعف هذه في إحدى معاركه مع حارس مرمى فريقه، فحين وصلت العلاقة بين الحارس والمدرب إلى طريق مسدود، صاح الأخير على مسمع من الآخرين: يا ناس.. هل رأيتم حارسا للمرمى يعجز عن رؤية الأجسام الكبيرة فكيف سيتمكن من رصد كرة مصوبة نحوه؟!

ولكن بعد عدة شهور، ثم عدة سنوات كان لابد من اعتراف يبدو متأخرا.. لابد من القول اليوم: هيهات.. فالسير اليكس فيرغسون يبغى السير اليكس فيرغسون.. علم وفهم وتجربة، كأنه يدرّب الكرة في عالم آخر لا علاقة له بعالم كل المدربين الآخرين في العالم!

كان انطباعي مغلوفاً تماماً تماماً وهذا ما أثبتته دي خيا (منقذ) الشياطين من ألف هدف وهدف بعد (٣٠٩) مباريات لعبها مع المانيو.. أين يمكن أن يقف انطباعي إزاء تجربة مهولة وبعد نظر لا نظير له يملكه فيرغسون الذي لم يسلم قبل ٧ سنوات من انتقادات كتاب كثيرين لتعاقدته مع دي خيا، ولكن الرجل ضحك ويضحك من ملء قلبه فرحاً بحسن اختياره، وبمصر نظر النقاد أو الكتاب في كرة القدم ممن يرتدون بذلة التدريب في لحظة عاطفة أو سخط أو خصومة!!

السير اليكس فيرغسون يبغى السير اليكس فيرغسون.. علم وفهم وتجربة، كأنه يدرّب الكرة في عالم آخر لا علاقة له بعالم كل المدربين الآخرين في العالم!



# القوة الجوية يتأهب لاصطياد المالكية في كربلاء

## الإصابة تبعد سدير عن قائمة شنيشل



بغداد / حيدر مدلول

اختتم فريق القوة الجوية لكرة القدم حامل اللقب، وحداته التدريبية، مساء أمس الإثنين، على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء، تحضيراً لمواجهة فريق المالكية البحريني بالساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء في مباراة مؤجلة من الجولة الأولى من مرحلة الإياب لحساب المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا بكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨.

واختار مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم راضي شنيشل، القائمة النهائية المكونة من ٢٢ لاعبا، لخوض هذه المباراة، تتكون من (فهد طالب وأمجد رحيم وحيدر رعد وأحمد عبد الرضا وسامح سعيد والكرواتي سيانتيان وسامال سعيد ومصطفى محمد معن وشهاب رزاق وفرحان وزاهر ميداني والكرواتي سنن موفيتش وكرار علي بري وفهد كريم وعلي بهجت ومصطفى حسين وهمام طارق وأحمد أياد وأحمد عبد الأمير وعلي يوسف وأمجد راضي وحمادي أحمد وعام محسن) فيما حالت الإصابة التي تعرض لها صانع الألعاب صالح سدير في المباراة الأخيرة مع فريق النجف دون مشاركته في المباراة، حيث يحتاج إلى شهر من أجل العودة إلى الملاعب.

وباتت النقاط الثلاث في غاية الأهمية لفريق القوة الجوية من أجل مواصلة آماله في المنافسة على خطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى إلى دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا بالنسخة الحالية من كأس الاتحاد الآسيوي في

إطار رحلته نحو الحفاظ على اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي بوجود مجموعة متميزة من اللاعبين الذين يتمتعون بالخبرة إلى جانب اللاعبين المحترفين الذين استطاعوا أن ينجموا بسرعة كبيرة تحت قيادة المالك التدريبي في المباريات المحلية التي حقق فيها الفريق المركز الثالث برصيد ٤٥ نقطة، بانتهاء الدور الثالث من مرحلة الإياب بالموسم الكروي الحالي.

ويمتلك المالك التدريبي لفريق القوة الجوية معلومات جيدة عن منافسه فريق المالكية البحريني ثالث المجموعة، حيث استطاع أن يرصد نقاط القوة والضعف والخلل الموجودة في خطوط الأخير بعد مشاهدته فيديو المباراة الأخيرة التي خاضها مع فريق السويق العماني على ملعب نادي السيب بالعاصمة مسقط، وانتهت بفوزه بهدفين مقابل هدف واحد حيث وضع خطة تكتيكية جديدة تعتمد على الهجوم الخاطف والسريع منذ بداية المباراة في ظل عودة المهاجمين حمادي أحمد وأمجد راضي إلى ممارسة هوايتهما في هز شبك مرمى الخصوم سواء كان في دوري الكرة الممتاز أو دوري المجموعات في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ من أجل تسجيل هدف مبكر يعطيه الطمانينة في مواصلة الضغط سعياً لتسجيل المزيد من الأهداف في الدقائق المتبقية من الشوطين. ويأمل في أن يخرج فيها فائزاً في النهاية من أجل خطف صدارة المجموعة الأولى (٣-٤) وتعادله (٢-٢) و(١-١) مع فريق الجزيرة الأردني، بانتهاء الدور الثاني من جولة الإياب لمنطقة غرب آسيا، متخلفاً عن فريق الجزيرة الأردني المتصدر برصيد إحدى عشرة نقطة وجاء فريق المالكية البحريني بالمركز الثالث في ست نقاط، في ما يفجع فريق السويق العماني في المركز الأخير بدون رصيد من النقاط.

مرة ثانية، ولا سيما بعد أن أصبح النفط أول فريق يتأهل إلى منافسات البلي أوف الذي سيقام في وقت لاحق من شهر نيسان الحالي.

وستكون الساعة الخامسة من عصر اليوم ذاته موعداً لإقامة مباراة فريق الكهرباء خامس الترتيب برصيد ٥ نقاط ومضيفه فريق نطق الجنوب الثالث برصيد ٦ نقاط، على قاعة اللجنة الأولمبية في محافظة البصرة في لقاء بغاية الأهمية للمدرب ثامر محمد مصطفى، الذي يسعى إلى نيل فوز ثمين يعيد آمال فريقه في إمكانية حجز تذكرة العبور إلى الأنوار النهائية من الموسم السلوي الحالي، رغم أن فريق نطق الجنوب يتطلع إلى إلحاق خسارة جديدة بفريق الكهرباء والاقتراب كثيراً من فريقي النفط والشرطة.

وستجري المنافسات السلوية للدور الثالث من جولة الإياب يوم ٢١ نيسان الحالي، بإقامة مباراتين، الأولى بين فريقي

### بغداد / المدى

تتجه الأنظار بالساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء إلى قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد، حيث تحتضن مباراة واحدة ضمن منافسات الدور الثاني من جولة الإياب للمخمس الذهبي في دوري السلة الممتاز بالموسم الحالي.

ويلتقي فريق النفط متصدر الخمس الذهبي برصيد ١٠ نقاط مع وصيفه فريق الشرطة في قمة سلوية بغدادية مثيرة ستكون الإثارة والندية حاضرة فيها حتى اللحظات الأخيرة من المباراة التي يتوقع أن يحضرها عدد كبير من أنصارهما نتيجة ضم الفريقين لاعبين يشكلون الأعمدة الأساسية في صفوف المنتخب الوطني المشارك حالياً في تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ والقادرين على ترجمة أفكار المدربين خالد يحيى ومحمد فاضل، على أرض القاعة وبخاصة الأول الذي يريد تجديد فوزه

## قمة سلوية مثيرة بين النفط والشرطة

## هل تسارع الأولمبية لتسمية المؤقتة .. وكيف يحفز يوسف جيل الأولمبياد؟!

إياد الصالحي

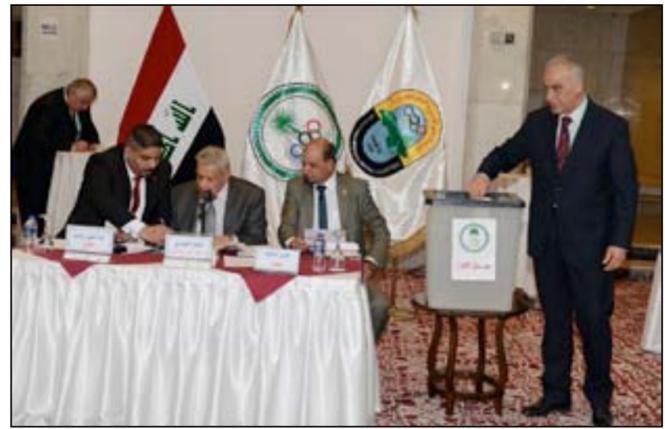
الممثل الآسيوي حيدر فرمان!! إن.. لماذا لا يسارع رئيس الأولمبية بتنفيذ مقترح "الهيئة المؤقتة" التي يرأسها ويسمى أعضاءها عبر التشاور مع الجهات المعنية، لاسيما أن هناك شخصيات كفوءة يضمها تجمع نجوم الرياضة، ولجها عناصر محايدة وتعمل بنكران ذات في بعض الألعاب من دون أن تتهاقت على مزايا المواقع التي كانت وراء سقوط الأولمبية بقاضية الحل؟!

ما بلغت منافسات كرة السلة بمشاركة أندية النفط والشرطة والكهرباء ونطق الجنوب والكرخ من ندية ومستويات عالية لم تحدد بعد ملامح البطل، دليل واضح على الجهد الكبير الذي بذله أعضاء اتحاد اللعبة بالتخطيط لدوري مثير لن تصل قمته إلا الفرق ذات الباع الطويل والنجوم الكبار والرعاية الاستثنائية للعبة، كما يفتح الدوري باباً للتفاؤل بأن نتائج المنتخب الوطني وفق المنظار المحلي ستكون مطمئنة لتابعي استحقاقاته المرتقبة طالما أن ثلة من المتميزين في التنافس

يشكلون عماده في البطولات الدولية. وهنا من حقنا وحق اتحاد كرة السلة أن نتساءل: أين دور الإعلام الرياضي بكل وسائله المقروءة والمرئية والمسموعة في مواكبة أنشطة اللعبة بعدما غطت مشاكل كرة القدم على سلة الأخبار المفترض توزيعها بعدالة على جميع الاتحادات ذات الفاعلية في الحراك الرياضي؟!

كثيراً ما ترددت في الوسط الرياضي انتقادات حادة لأغلب الاتحادات الرياضية بخصوص إهمالها رعاية القاعدة التي تعول عليها لبناء مستقبل الرياضة في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم والسلة والطائرة وغيرها، فما بالنا على مستوى الألعاب الفردية؟ بلا شك نشكو نقصاً كبيراً بسبب تقاعس مسؤولي اللجان الفنية مع مدربي المنتخبات على اكتشاف المواهب الفردية مثلما قدم لنا اليوم نادي ميسان البطل الصغير (يوسف سالم حميد) البالغ من العمر تسع سنوات، وهو ينفرد أحد أشهر لاعبي الجمناز بسنّه من خلال حركات استعراضية تلاقي إعجاب الخبراء، ومن المتوقع، بل أجزم شخصياً أن يكون ليوسف شأن عظيم في الجمناز بعد تسع سنوات أخرى لما شاهدت له مقطعاً فيديو أثار غبطتي وذهولي، وهنا أدعو رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي لرعاية البطل يوسف بتخصيص راتب شهري مع تجهيزات خاصة تشجعه على مواصلة التدريب وتنسيب مدرب يواكب تمارينه كي يحافظ على تميزه حتى يشتدّ عوده، كما ادعو رئيس الاتحاد العربي للجمناز التونسي فيصل الزماني المعروف عن اهتمامه بالمواهب العربية للبدء بمشروع حماية هذه الفئة عبر فعاليات ومعايشات أوروبية تستهدف الشروع بتحضير جيل الأولمبياد في الجمناز وحصد الميداليات المشرفة للربح ومسؤولي اللعبة، أما كيف، فعند الرئيس الخبر اليقين!

حسناً أحال رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي رسالة الأولمبية الدولية المستلمة قبل يومين إلى طاولة النقاش في أمانة مجلس الوزراء المؤقت، للتناغم بأفكار الحلول الناجعة، وطى صفحة التباعد بين الحكومة والأولمبية الوطنية بعدما وجد حمودي أن تطبيق فحوى الرسالة ربما يلد أزمة أخرى، كونها لا تشير إلى تشكيل هيئة مؤقتة، بل إلى العمل على تهيئة انتخابات جديدة للتنفيذي بعيد الانتهاء من انتخابات الاتحادات وفق قانون أولمبي مشروع ونافذ قبل الأول من تشرين الأول المقبل، وفي خضم ذلك استنبتنا من تصريح الدكتور باسل عبد المهدي المهم بتوقيته أمس الإثنين لـ(المدى) أن أية محاولة لمنح أعضاء المكتب التنفيذي المنحل "أكسجين" الطاولة يعني انقلاباً على اتفاق مسبق بين حمودي والحكومة بحضور



### وزارة الصناعة والمعادن

#### الشركة العامة للصناعات الانشائية

#### م/ تمديد تاريخ غلق

لاعلان الفرصة الاستثمارية للمشاركة في القطاع الصناعي رقم (١/أ. مش/ ٢٠١٨)

#### والخاصة بتأهيل وتشغيل معمل طابوق الصويرة

تود الشركة العامة للصناعات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن تمديد تاريخ غلق اعلان الفرصة الاستثمارية اعلاه والمعلنة سابقاً ليكون تاريخ الغلق الجديد هو يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٥/٧ بدلاً من التاريخ القديم ٢٠١٨/٤/١٧ للمشاركة مع الشركات المتخصصة وفقاً لأحكام الفقرة ثانياً من المادة (١٥) من قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المعدل للشركة حق المشاركة مع الشركات العراقية والعربية والاجنبية الرصينة لتنفيذ اعمال ذات العلاقة بأهداف الشركة داخل العراق) وقانون الاستثمار المعدني رقم (٩١) لسنة (١٩٨٨) المعدل كفرصة استثمارية لتأهيل وتشغيل معمل طابوق الصويرة مع مراعاة التالي:

- ١- ان تكون الشركة المتقدمة رصينة واحدى وكلائها المعتمدين وليست وسيطة.
  - ٢- ان تقدم حسابات ختامية للسنوات الخمس الاخيرة.
  - ٣- الالتزام بكافة المتطلبات والشروط الواردة في الملف الاستثماري.
- فعلى الراغبين بالمشاركة في الفرصة الاستثمارية اعلاه تقديم طلباتهم وعطاءاتهم ووفق وثائق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة القسم التجاري لقاء مبلغ (٢٥٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد.
- راجين تقديم عطاءاتكم مباشرة الى مقر الشركة الكائن في بغداد- حي بابل (محلة ٩٣١ - زقاق ٢٧- بناية رقم ٢) طريق معسكر الرشيد مجاور الشركة العامة للزيوت النباتية على ان توضع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في الاستعلامات الخارجية لمقر الشركة بعد تأييد ذلك من قبل لجنة الفتح في الشركة وان آخر موعد لقبول واستلام العطاءات يكون لغاية الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٥/٧ والذي يعتبر موعد غلق الاعلان وان العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (قاعة الاجتماعات / الطابق الارضي في مقر الشركة) في الزمان والتاريخ المحددين اعلاه وتحمل الشركة التي سيتم التعاقد معها اجور نشر الاعلان.

المهندس صالح عبد الهادي يوسف  
المدير العام وكافة  
ورئيس مجلس الادارة

## قانون شركة النفط الوطنية يضيع ثروة النفط إلى الأبد (2-2)

في عتمة التحضير للانتخابات الحالية والأزمة الخائفة، لجأ القائمون على أحزاب السلطة إلى تمرير قانون شركة النفط الوطنية العراقية، لتحقيق هدفين واضحين، تحت غطاء الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي. الهدف الأول تحقيق ما تريده شركات النفط والحكومة الأميركية، والثاني توفير مصدر مالي للأحزاب المهمة لا ينضب.

المشكلة الأساسية في هذا القانون والتي تطغى على كل شيء آخر هي ملكية النفط. وما إضافة صندوق المواطنين وصندوق الأجيال سوى إضحوة على ذوق الجهلة. وفق هذا القانون، لم تعد الدولة العراقية مالكة للنفط. يتبقى لها فقط حق جباية الضريبة على أرباح الشركة من عملياتها النفطية، وأحرر وأنكر بأنها ضريبة على الأرباح التي تحققها الشركة ليس إلا. وهنا يكمن أساس المشكلة. فالدولة العراقية (كممثلة للشعب العراقي)، حتى إصدار هذا القانون، مالكة للنفط ولجميع الثروات تحت سطح الأرض، وتستحصل الموارد النفطية المتأتية من بيع النفط. أي أنها تهيم على النفط وكل مراحل استخراجه وإنتاجه وبيعه وتنسلم الموارد الناتجة عن بيع النفط.

وفق هذا القانون سيتم سلب ملكية النفط نهائياً من الدولة، أي من الشعب العراقي، وتمنح، ممن لا يملك هذا الحق، إلى شركة النفط الوطنية، وتستحصل الدولة ضرائب على الأرباح، أي على أرباح الشركة التي تهيم على جميع مراحل استخراج وتسويق النفط.

وفق القانون الجديد تنتقل الملكية كاملة إلى شركة النفط الوطنية وتقوم هذه الشركة بجميع العمليات من التنقيب إلى البيع، وتتعاقد مع الشركات الأجنبية في جميع

□ د. وثاب داود السعدي\*

المجالات، وتستحصل الدولة العراقية ضريبة بنسبة 90 بالمئة من الأرباح النهائية. وضع هذا القانون موضع التنفيذ يقضي إلى نتيجتين أساسيتين:

- 1- شركة النفط الوطنية، كمالكة للنفط، تتعاقد مع الشركات الأجنبية بعقود تمنح الشركات الهيمنة الفعلية على احتياطي النفط. وليس للدولة أية وسيلة حقيقية لمنع ذلك. ووفقاً لدراسة لـ GREG MUTTIT قدمها أمام نقابة عمال البصرة في 2005/5/26 فإن جميع الأمثلة، رغم قلتها في العالم، لعقود مشاركة أو عقود تمنح الشركات هيمنة على منابع النفط، إنما عقدت مع حكومات ضعيفة أو فاسدة تماماً، كما حصل مثلاً في إندونيسيا بعد الانقلاب العسكري ضد سوكارنو، أو تيمور الشرقية أو شرق الكونغو أو السودان.

2- من الناحية المالية ليست هناك أية سيطرة للدولة العراقية ولا لشركة النفط الوطنية على الكلفة في أية مرحلة كانت. الكلفة تحددتها الشركات الأجنبية المتعاقدة وفقاً

لمصالحها هي، وذلك بتعظيم الكلفة بفضل فروع الشركة الأجنبية، سواء عن طريق أسعار عالية للبضائع والآلات المستوردة أو عقود الخدمات مع فروعها الأجنبية. كل ذلك يؤدي إلى تخفيض الأرباح المعلنة، وخفض حصة العراق لأن دخل الدولة العراقية ليس سوى نسبة من الأرباح المتحققة.

1- أهم شيء هو ملكية النفط التي تنتقل من الدولة إلى شركة النفط الوطنية العراقية.

2- حساب الأرباح يتم بعد طرح الكلفة من عوائد البيع، وأي شخص يعرف يقيناً بأن هذه الكلفة هي أداة القائمين على الشركات الكبرى للسيطرة على الأرباح وتحديد نسبتها بشكل مبرمج.

3- أي عقد تبرمه الشركة، وهنا يبيت القصيد، يتم باعتبارها مالكة للنفط، وليست ممثلة للحكومة العراقية. وبهذه الطريقة يتم نقل الملكية الحقيقية للنفط إلى الشركات الأجنبية عن طريق هذه العقود، ويتم تحقيق ما فشلوا به عن طريق عقود المشاركة. كل عقد يبرم بين الشركة الوطنية والشركات

الأجنبية محمي بموجب قوانين الدول الأجنبية، وفي حالة التلخص من أحزاب نهب المال العام الحاكمة حالياً، ورغبة الحكومة العراقية لاحقاً بإلغاء العقود الجائرة أو تعديلها، فإنها ستعرض إلى أوامر من القرارات القضائية التي تسمح لهذه الشركات بحجز موجودات العراق وموارده لما يسمى بتعويض الشركات المتضررة. هذا الحشد من القوانين معداً لحماية السراق وعقود نهب ثروات البلدان المتتلة بمسؤولين يباعون ويشتررون في سوق الخراف.

4- تشكيل هيئات شركة النفط الوطنية سيتم ضمن نفس نظام المحاصصة الإجرامي الذي ينظم عملية نهب المال العام من قبل أحزاب السلطة. وبهذه الطريقة فإن هذه الأحزاب والكتل تضمن لنفسها موارد مالية دائمة عن طريق القومسيونات التي يتقاضونها من الشركات الأجنبية. في النهاية من الضروري تفنيد الحجج الواهية المستعملة لتبرير هذا القانون.

أ - الاقتصاد الريعي والبلد الريعي لا



يوسفان كذلك انطلاقاً من الخطة الاقتصادية الموضوعية، وإنما انطلاقاً من حقيقة هذا الاقتصاد. وفي الأساس هو مدى ونسبة اعتماد هذا البلد على مصدر واحد أو مصادر محدودة للنتائج المحلي الإجمالي. ومهما فعلت الحكومات المتعاقبة على حكم العراق، فإنها لا تملك أي مشروع لإخراج العراق من اقتصاده الريعي لأن هذه الحكومات عملت وتعمل جاهدة على تدمير الصناعة والزراعة والإنتاج المحلي لصالح الاستيرادات التي ترفع من إمكانات نهب أموال الشعب العراقي، فالاستعاضة بضرية (0 بالمئة عن الموارد المباشرة لبيع النفط لا تغير نهائياً من طبيعة النظام الريعي. ويحتاج العراق لعقود من الزمن، على شرط تغيير النظام تغييراً جذرياً، للخروج من وضعه الريعي وهو بذلك يحتاج إلى جميع مصادره المالية وخصوصاً من بيع النفط وليس فقط على الفتات الذي تتركه له الشركات نتيجة هذا القانون الخطر جداً على مستقبل العراق.

ب - صندوق الأجيال: يقول الدكتور صباح نعوش في مقال نُشر في البيت الخليجي

## استطلاع الرأي بالمرشحين للانتخابات البرلمانية



□ د. قاسم حسين صالح

بتاريخ 10 نيسان 2018 بدأنا باستطلاع الرأي عبر صفحات في الفيسبوك والبريد الإلكتروني، بهدف معرفة آراء نخبة من الأكاديميين والمثقفين في مواضيع كبرار المرشحين إلى البرلمان العراقي الذي سيتولى مهمته للسنوات الأربع المقبلة، ولا علاقة للاستطلاع بالتنبؤ بحظوظ المرشحين في الفوز.

كان السؤال الذي تضمنه الاستطلاع هو:

- ما الجوانب الإيجابية والسلبية في المرشح (...)
- من حيث الكفاءة والنزاهة والصفات المتعلقة بشخصيته... راجين أن تكون الإجابة موضوعية؟

بدأنا الاستطلاع بالرجل الأول في الدولة العراقية السيد حيدر العبادي، وقد بلغ عدد الاجابات (237) اجابة شارك فيها اكاديميون ومثقفون ومن الجنسين. وتبين من التحليل أن الجوانب السلبية كانت أكثر تكراراً من الإيجابية بنسبة 65% إلى 35%.

تحدثت أهم صفاته الإيجابية بأنه شخصية مسالمة، غير طائفي، نكي، دبلوماسي، عمل خارجياً لمصلحة العراق، تعامل بحكمة ومرونة مع ملف كركوك. وفيما يأتي نماذج من الإجابات فيها الكثير من الصفات التي يفسد التلخيص تنوعها وعفويتها.. نورد ما هي:

- سياسته تسير وفق مبدأ الهدوء من دون ضجيج إعلامي. لديه مواقف سياسية حاسمة إزاء المشاريع التي تقوض أركان الدولة، ولديه خطوات لبناء دولة قوية لكن العثرات كثيرة من حربه وأحزاب الإسلام السياسي.

- شخصية دبلوماسية استطاعت أن تقارب وجهات النظر بين الأحزاب المهمة على سدة الحكم، واستطاع من خلال خطوة جريئة أن يكون أئتلافاً يجعله لا يحسب على حزب الدعوة الذي يقوده ويسير به حسب مايشاء. اتمنى أن يكون صامداً في موقفه تجاه ملفات الفساد، وأي ملفات فساد، والجميع يعلم أنها لو كشفت لقلب حال العراق.

- من حيث النزاهة الله اعلم، شخصيته CUTE وطيب ليس شديداً، ساعدته فتوى السيد السيستاني في تحرير المناطق التي قرط بها المالكي بسبب سوء إدارته وبسبب خيانة من خان. وما يحسب له هو سياسته الخارجية الناجحة وانفتاحه على دول

الجوار ودول العالم وعدم معاداة أي دولة، وهذا هو السياسي الصحيح الذي يعمل لمصلحة دولة، ولا يعمل خصومات وعداوات خصوصاً مع دول الجوار والدول الكبرى. يرضي الجميع وهي عكس سياسة المالكي الذي عاى دول الجوار وسبب ما سبب للعراق من خراب.

1- في ولايته تمت إعادة المحافظات المحتلة من داعش وطبعاً يعود الفخر للمرجعية وأولاد الملحة

2- تعامل بحكمة ومرونة مع ملف كركوك.

3- فرض نسبة 12% من الميزانية للکرد بدلاً من 17%.

• مهما كانت سلبياته وإيجابياته إلا إنه لا يمتلك القرار لأنه جزء من منظومة التي تتحكم بالقرارات، وفوزه بولاية ثانية مرجح لا لحكمة قيادته بل لقبوليته من الجوانب السلبية:

تعددت الصفات السلبية، وأهمها: التردد، التسوفيف، المراوغة، ضعف الكفاءة، افتقاده للتصوف، المروعة، ضعف الكفاءة، افتقاده للمصداقية، غير حازم، خضوعه لحزبه.. وفيما يأتي نماذج منها كما وردت:

- ليس برجل دولة ولا يملك المؤهلات التي تعينه في قيادة دولة مثقلة بالمشاكل كالعراق... فهو لا يمتلك أي رؤية استراتيجية لإخراج العراق من الوضع الكارثي الذي يعيشه. كذلك يفقد للمصداقية، فلم ينفذ أي من وعده في محاربة الفساد ولا يمتلك روح التحدي التي تميز رجل الدولة.
- خاضع لحزبه، وهذا الحزب غير قادر على حكم العراق، وليست لديه رؤية واضحة للنهوض والخروج من هذا الواقع المزري.
- لا يمتلك شخصية قيادية، وأما النزاهة، فليس النزاهة الذي لا يسرق من الجيوب، بل النزاهة من يشبع شعبه ولا يذل علماءه.

1 - إصراره على الاستقطاع من الرواتب مع صعود سعر النفط.

2 - إصراره على الخصخصة في مجال الكهرباء مع علمه أنه الفساد الأكبر في هذا القطاع.

3 - عدم استخدام صلاحياته لضرب رؤوس الفساد في بداية ولايته، علماً أن المرجعية كانت تنادي بذلك، والأطراف كلها معه.

- غير كفء بإدارة كل الملفات، وغير نزاه، ومن الناحية الشخصية فهو متردد كثيراً، لا يملك الشجاعة باتخاذ القرار، ولا يتخذ القرارات الحاسمة بوقتتها، وكلامه أكثر من أفعاله.
- شخصية أتاحت له فرصة أن يكون شخصية تاريخية، لكنه أضاعها مع الأسف.

الحلقات المقبلة ستكون مخصصة لكل من السادة (أسامة الحنفي، نوري المالكي، سليم الجبوري، راند فهمي... وآخرين).



□ عدنان حسين

في غضون ذلك أقدم صدام على ارتكاب ثلاث مجازر كبرى في حق شعبه؛ الهجوم بالغارات السامة على مدينة حلبجة الكردية، وحملة الأنفال ضد الكرد (1988)، وعمليات القتل ودفن الناس أحياء في مقابر جماعية لآلاف من سكان المحافظات الجنوبية والوسطى التي انتفضت إثر هزيمة حرب الكوييت (1991)... تلك الحملات كلفت الشعب العراقي مئات الآلاف من الأرواح، لتضاف إلى نحو مليون ضحية في الحريين ضد إيران والكوييت.

لم يشأ صدام، بعد تلك الأحداث المزلزلة، أن يراجع نفسه ليخطط طريقاً آخر في سياساته الداخلية والخارجية، بل زاد من تركيز السلطات في يديه ورفع من منسوب القمع والفساد، غير مكترث بما آلت إليه أحوال العراقيين الذين باعوا حتى شبابيك بيوتهم وأبوابها للبقاء على قيد الحياة بأدنى الشروط اللازمة لحياة البشر، في ظل حصار دولي كان بمثابة عقوبة جماعية للشعب العراقي، لم تشمل صدام الذي ظل يبني القصور المنيقة ويعيش الحياة المبالغ في رفاهيتها حتى بمقاييس الظروف العادية.

كان في وسع صدام أن يتخلى عن الحكم بعد انتهاء الحرب ضد إيران ليمسح لغيره بقيادة الدولة، ولم يفعل.. وكان في وسعه القيام بذلك بعد هزيمته في حرب الكوييت، ولم يفعل. وبدلاً من التخلي عن السلطة، كان في وسعه أيضاً في المرتين، الحد من صلاحياته المطلقة، والانفتاح على قوى المعارضة وإحياء اتفاقية الحكم الذاتي مع الحركة الكردية، بيد أنه لم يذهب إلى أي من هذه الخيارات، متمسكاً بخيار وحيد هو بقاؤه في السلطة بكامل مواصفاته الجور والطغيان في حق شعبه وجيران العراق وبقية العالم. خيار الاستقالة ونقل السلطة إلى غيره من قيادة البعث كان متاحاً له بضمانات قوية، حتى بعدما بدأت حرب 2003، فرئيس دولة الإمارات العربية الراحل الشيخ زايد عرض عليه توفير ملجأ آمن له ولعائلته، فرفض بكامل العناد والمكابرة، ليزج العراق في أتون حرب مدمة جديدة.

المؤكد أن شخصاً بهذه السيرة والسلوك

بمقارنة ما جرى منذ صدام 2003 حتى الآن بما كان قبلاً، هل العراق، هل إقليم الشرق الأوسط والعالم، كان سيغدو في حال أفضل من الحال القائمة طوال الخمس عشرة سنة الماضية لو لم يطغ صدام حسين ونظامه؟ البعض يظن هذا، لكنه ظنٌ يُجافي المنطق والواقع.. ننظر إلى سوريا، مثلاً، هل هي الآن في حال أفضل مما لو قد تجاوب بشار الأسد مع مطالب شعبه بالرحيل، أو أقله إجراء إصلاح سياسي في نظام حكمه؟

على مدى ربع قرن قبل 2003، كان صدام قد بدأ حقبة رئاسته العراق (1979) بمجزرة رهيبية طالت العشرات من رفاقه في قيادة حزب البعث ممن صوتوا في اجتماع حزبي ضد إحالة الرئيس السابق أحمد البكر للتقاعد عنوة وإحلال نائبه صدام محله. وفي غضون ذلك كان صدام يواصل حرباً داخلية ضد الحزب الشيوعي الذي كان شريكاً صغيراً في السلطة، وسائر القوى الوطنية والقومية، فلم يكن يقبل بأقل من أن يصبح كل العراقيين بعثيين وأن يواله شخصياً، وإلا فدونهم المصير الأسود الذي يصل إلى السجن والتعذيب وحتى الموت. في الأثناء أيضاً كانت الحرب ضد الحركة القومية الكردية متصاعدة بعدما

انقلب صدام قبل ذلك بخمس سنوات على اتفاقية السلام والحكم الذاتي معها، ثم عقد وشاه إيران اتفاقية مئة بسيادة العراق واستقلاله الوطني مقابل معونة إيران في القضاء على الثورة الكردية.

في أقل من سنة بدأ صدام يهيئ المسرح لحرب ضد إيران. وفي مدة أشهر أشعل نار الحرب (1980) التي ستدمر ثمانين سنوات وتستنرف قدرات العراق المالية والاقتصادية، فضلاً عن العسكرية، ليسيء صدام بعد انتهاؤها من دون تحقيق أهدافها، لابتزاز دول الخليج التي فتحت له خزائنها في سني الحرب، وإذ رفضت الخضوع للابتزاز شن صدام حرباً جديدة احتل فيها الكويت والحقها بالعراق (1990)، ورفض بغداد ومكابرة الإنسحاب منها ليوافق حرباً أخرى أحرقت ما تبقى للعراق من أخضر وياابس. ومع ذلك تمسك بالعتني بالهزيمة في حرب الكويت بوصفها نصراً، على غرار ما حصل في الحرب مع إيران.

## تلويحة المدى

■ شاعر لعبيبي

## السبعينيات؛ شعراء سلطة وشعراء مرتابون من السلطة

ما نكتبه أحياناً في وسائط التواصل الاجتماعي باختصار، والسجلات حوله، يضع رغم أهمية الموضوع. هنا أود تطوير سؤالي الذي طرحته أواخر شهر آذار: أليس هناك طالب جامعي راغب بكتابة أطروحة تحت عنوان (شعراء السلطة في عراق السبعينيات) بين أدبية خالصة، وموضوعية صافية؟ ألا تستحق النيمة معالجة عميقة، فهي ضاربة في بلد مثل العراق، حتى يومنا الراهن.

أنا ممن يعارضون، عبر عشرات المقالات والملاحظات، التقسيمات العشرية، لذا قلت "عراق السبعينيات"، فالفترة هذه متميِّزة للغاية، والجميع يعترف بتمايزها الموسيقي والغنائيّ مثلاً وافتتاحها الاجتماعيّ النادر. فلماذا لا تصلح الفترة (وليس الجيل) للدراسة إلا من وجهة نظر غير أدبية؟ ووفق أي معيار يا ترى؟ إلا أن يكون المعيار السائد في النقد العراقي ووجهات النظر السريعة فيه، وهو نقد

كذا إذن، فهذا أوّل مخلوق، كما يبدو ،على وجه

البسيطة، وله أكثر من خالق.من يكون هذا غير كلكامش ذي الجبروت والطغيان! لكنّ تسببت الآلهة أن تركب في صدره الضحك قلباً يرقّ أو يرحم. قال الراوية: "لم يترك أبناً لأبيه، ولا عزاء لحبيبها، ولا أبنة للمقاتل، ولا خطيبة للبطل..."

مع ذلك فالدموع في ملحمة كلكامش .لا سيّما دموع كلكامش طرزاخص لا مثيل له على ما يبدو .

المعروف أنه ما من عيون فاضت فيها الدموع، كعيون الشعراء العرب. محاجرهم محابرهم. يمتحسون منها في كل لحظة. مع ذلك فليس هناك وجه، ولو من بعيد، للمقارنة بينها وبين الدموع في ملحمة كلكامش. مثلاً لا دموع الخنساء، هذه الصناجة الساحرة على شقيقها صخر، ولا دموع أبن الرومي على طفله الأوسط محمد، وهي أفجع رثاء مرّ بي في حياتي الأدبية.. موازية لدموع كلكامش.

جعلت الخنساء بحقّق فطري مطبوع موت شقيقها صخر، حدثاً متكرراً عن طريق ظاهرتين طبيعيتين تتواليان يومياً . الظاهرتان هما : شمس الصباح وشمس الغيب.. لا بدّ منهما.

"يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره بكلّ غروب شمس"

أما ابن الرومي فإنه أبدّ حرّنه ببراءة لعب: "الأخوين

الباقين"، الذين باتا بلذعانه "كلذع النار". اللعب لا

يتوقف، لذا فالحرن متاجح لا يتوقف أيضاً..

الدموع في كلتا الحالتين، محدودة بإطار فردي، رغم ما فيها من .تمزّق نفسيّ حقيقيّ.

يمكن القول إن أقرب رثاء عربي ينتهي إلى سلاله مرثيات ملحمة كلكامش، مع الفارق بالطبع هي رسالة الشريف الرضي في رثاء أبي إسحاق الصابي نقرأ. في هذه الرسالة شيء يقرب من التحول في جيلة الشريف الرضي النفسية وحتى الدينية حتى كاد يكون شخصاً آخر مناقضاً . كاد يشك في حكمة الموت وكاد يتوصل إلى عبثية الوجود...قال الرضي: "إلى الله أشكو دهرأ حال دونه وقطع ما بيني وبينه، وأفردني عنه إفراد. الأمل عن جنينها، والشمال عن يمينها...وحننت إلى قرب الوفاة، وسمنت تكاليف الحياة(رسائل الصابي والشريف الرضي ص 106 ) لكن حتى هذه الرسالة لا تهمّ إلا فردا واحدا مهما كان عظم مأساته.

الدموع في ملحمةكلكامش بالمقابل كونية لا تُحد. دموع عشتار مثلا كادت تطيح بهيكلية العالم حين بكتّ أمام أبيها أنو فأذعن لمشيختها وسلحها بالثور السماوي.

دموع أنكيبدو مثلاً اشترك في استدرارها ثلاثة من الآلهة غرّته بصورة حلم أو بالأحرى جيّوم وقررت موته. في الحلم الثاني ظهر له فتى أشبه

دون صرامة نقدية كما يبدو .

لنحاول أن نسهّل المهمة: في هذا النقد، يقال: ظهر في السبعينيات شعراء بعثيون وشعراء شيوعيون وكلهم "أيديولوجيون". يعني تقريبا مشكوك بشعريتهم بسبب أيديولوجيتهم، لكن المقصود بهذه الأيديولوجية الشيوعيين على وجه الخصوص وليس سواهم، وفي ذلك قراءة ليست من طبيعة نصية، ولا من طينة أيظيقية. الحقيقة أن هناك شعراء سلطة، وشعراء مرتابين من السلطة، فليس للأمر بعدنذ علاقة بالشاعرية ولا بالأيديولوجية كليهما في هذا الطرف وذاك. وهذا مرتبط الفرس.

سيقال لك: يبقى الجيل السبعيني رهين الخلاف الأيديولوجي حتماً. بين اليسار والبعث القومي السلطوي المهيم على الدولة وكل مؤسساتها وبمساهمة، شئنا أو أبينا، من قبل اليسار متخاذل غدر باحلام الناس ولم يكن بالمستطاع انتقاده

أو الوقوف بالضدّ منه، وكان قد انتصر بالنهاية لسلطة الدولة والفرد المستبدّ، حيث خلق أدبه وأعلامه وتوجّهاته التي قادت بالأخير لهيمنة الانحدار العظيم. ويقال لك إن السؤال الجذريّ هو "هل يلام من انحاز وتماهى مع السلطة وهو بلا عدة نقدية ولا مباديء ولا قضية تشغله ولا هم سياسيّ له سوى الوصولية والانتهازية، أم الأخرىون الذين كانوا مشروع حلم وأنطفا؟" هذا سؤال ملتبس.

وفي الجواب على ذلك نقول إن المشكلة أننا لا نتفق مع فكرة "يبقى الجيل السبعينيّ رهين الخلاف الأيديولوجي حتماً" المرحلة عنوة الى الحقل الشعري، إذا لم تكن بالأصل إشاعة واسعة الانتشار، فأي جيل وأي زمن في التاريخ الحديث لم يكن رهين خلاف أيديولوجي ما، وما المقصود بالأيديولوجي؟ لذلك وابتعادا عن فكرة (الأيديولوجية) ضمن الفهم المحلي العربيّ المتلبس جدا لها، نقترح فكرة بديلة: ثمة

شعراء للسلطة أو مدافعون عنها أو منضون في ملذاتها، وشعراء ليسوا كذلك. هكذا لا نضع الجميع في سلة الخلاف الأيدولوجي المضيئة. سيقال لك إن أول من حاول أو أراد أو أوجد مشروع (أدلجة الفنّ أو الأدب) هم الشيوعيون العراقيون للأسف، وأن الحزب الشيوعي طبع مجموعة قصائد لشعراء الفصحى والشعبي في مناسبة العيد الاربعين له، وكذلك أول من أسّس لمعرض الحزب (التشكيلي)، حيث استمد وشرع منها البعثيون لمعارض (حزب البعث) فيما بعد ومهرجاته الأدبية.

لكن ما هي ياترى علاقة شعراء السبعينات اليساريين بجرائر (يسار) متخاذل انتصر لسلطة الدولة ولفرد مستبدّ؟ هذا يعني أنهم انتصروا أيضا في مواقفهم أو شعرهم ليسار متخاذل انتصر لسلطة الدولة ولفرد مستبدّ، لأنهم لم يوجدو لأنفسهم رأيا نقديا لا يخالف معتقداتهم.

# ثقافة

هنا بعض مشكلات هذا الموقف الذي أسأله.

وفي حقيقة الأمر ليس ممنوعاً تاريخياً أن يعتنق المرء الشيوعية أو اليسار، لكن من دون أن يُحمل هفوات الوضع السياسيّ والحزبيّ في البلد، كما يقع في الحالة الشعرية والسياسية السبعينية. وإذا ما كان بعض الشعراء محسوباً على اليسار الشيوعيّ، ففي الشكل فقط، وليس في الهوامش والكواليس الأكثر أهمية التي لا تقوت في الغالب على المنقّبين عن الحقائق الخفية. وإذا كان "أول من حاول أو أراد أو أوجد مشروع أدلجة الفنّ أو الأدب هم الشيوعيون للأسف"، فمن نقصد بذلك الشعراء السبعينيين؟ هل هم ممثل الحزب الشيوعي العراقيّ؟ خاصة وأن أعمارهم كانت بين ٢٣ – ٢٥ سنة؟ هذا إفراط.

أما ما أثبتته الزمن والتاريخ بشأن تلك (التهمة الأيديولوجية)، فهو ما يتنبّح المسالجون بوجوههم عنه.

# دموع كلكامش



بدا معها كلكامش شخصية أخرى ممزقة أقرب إلى الجنون المسنون، تخلف عما كانت عليه من قبل. أوّلاً عندما انحسر ثلثاه الإلهيان بكيفية ما، ظهر على السطح ثلثة البشري في أوهى ضعف، كحيوان مخاصر. راح يتوسل إلى الآلهة كمَنْ لا حول له. كمَنْ على وشك غرق وما من قشة.

حتى الأسود التي كان يحملها كحملان وجداء باتت تقزعه:

مصير أنكيبدو أمامه. وقد صار تراباً. لا مفرّ. كيف يتفادى ما سيؤول هو إليه من تراب؟ بين الذعر من الهلاك، والخوف من استحالته تراباً، نزلت عليه لأوّل مرة، فلسفة غريبة . ما سرّ الحياة، وماذا بعد الوفاة؟

سال سيدوري الحكيمة صاحبة الحانة، أو لأ كيف له أن يتفادى الموت، وسأل أو تو فنشتم كيف يخلد:

"ماذا عساي أن أفعل وإلى أين أيتّم شطري تملكتي الموت

إنه يقيم في فراشي

ويربض حينما أضع قدمي"

على أية حال، مما يثير العجب في هذه الملحمة – المسرحية، أنها ذات تأليف غريب. تأليف حديث رغم قدمه. إنها ابتدئة بدائرة. تبدأ بنبقطة وتدور وتدور ثم تعود إليها. الملحمة بهذا المعنى دائرة.

مثلاً ابتدأت براوية. تدور الحوادث وتتعدّد فإذا بها تنتهي براوية. وبين الراويتين تكمن أكبر مأساة بشرية. انتقلت جيئات هذا التأليف الدائري، إلى بعض مسرحات شيكسبير، وإلى مسرحيات هنريك إبسن. من يديدهما أنها يبدران في بداية المسرحية بنوراً تبدو صداداً لا على التعيين أو أنها غير مقصودة، ثم يعودان إليها في نهاية المسرحية، وقد أصبحت أشجاراً .

كذاك تكتمل الدائرة.

مما يجعل ذكره أن هناك في الأقلّ سورتين مكثّين في القرآن الكريم هما : التكوير وعم يتساءلون

وفيهما أوسع دائرتين كونيتين.

ميزة ملحمة كلكامش الأخرى، هي تبادل الأنوار بين الشخصيات. أي ما من دور ثابت لأية شخصية.

مثلاً، كان أنكيبدو في بداية الملحمة حيواناً متوحشاً عارياً، على هيئة إنسان منتصب، في حين كان كلكامش يردي: "حلالاً قشبية مربوطة بزّنار، وجدائل شعره على كتفيه..." تدور الدوائر فإذا

بتكلامش "يمزّق ثيابه ويرميها على الأرض وكأنها أشياء نجسة". كذا وكأنه أخذ دور أنكيبدو. ثانياً حتى خيمابا الذي كتلته كلكامش للتخلص من الشر، عاد بلبوس أفعى. أكلت العشببة فتخلد الشر. ثالثاً راينا البغي شمخة كيف علمت أنكيبدو أفن المرأة" وكيف لفتنته كما يلقن الأطفال مبادئ التحضّر، وها هي سيدوري تعلّم كلكامش سرّ الحياة، وتلقنه كما يلقن الأطفال مبادئ العيش.

"إلى أين تسعي يا كلكامش إن الحياة التي تبغي لا تجد حينما خلقت الآلية العظام البشرى قدرت الموت على البشرية واستأثرت في بالحياة..."

اما أنت ياكلكامش

فليكنّ كرشك مليباً على الدوام وكنّ فرحاً مبهتجاً صباح مساء وأقم الأفراح في كل يوم من أيامك وارقصّ والعّب مساءً نهار واجعل ثيابك نظيفة زاهية واغسل رأسك واستحمّ ودلل الصغير الذي يسك بيدك وافرح الزرجة التي في حضنك وهذا هو نصيب البشر

هكذا سنت سيدوري ، وهي المعلمة الأولى في التاريخ، أصغر مسلة إنسانية وأهم شريعة بشرية عن الحياة، وهما خلاصة الخلاصات، وفيهما بساطة جدول الضرب، الذي لا تقوم الرياضيات العليا. إلا عليه.

اعتمدت كلية تقريبا على ترجمة المرحوم طه باقر اعترافا

لما له من يد سابقة في هذا الباب.

(1) استعملت كلمة ملش وهي كلمة سريانية عامية بدل

تنف لأنها متداولة بالعراق.

"هل سيحتّم عليّ أن أراقب أرواح الموتى

وأجلس عند باب الأرواح".

هكذا انتقلت دموع كلكامش من البكاء على أنكيبدو ،

إلى البكاء على نفسه هو. كانت في البداية مأساة فأصبحت قلقا مؤرقاً. أكثر من تلك اتخذت الدموع

في هذا الطور صيغة أنثوية إذا صحّ التعبير. يقول الراوية: "فناح كلكامش "نواح التلكى". وكما في

المناحات النسائية راح كلكامش يجمع لمناخته أكبر كورس بكائي في تاريخ الأدب، شمل "الدّب والنمر والفهد والأيل والسبع والعجول والغباء، ونهري "أولا" والغرات ومحاربي أوروك.

لكنه وحده ناح نواح التلكى تلك الليلة. بقي كلكامش مع أنكيبدو ليلة كاملة. يناجيه فلا يسمعه.

ولم يرفع عينيه. عندئذ برقع كلكامش ببديه:

" صديقه كالعروس

وأخذ يزار حوله كالأسد

وكاللبوءة التي أختطف منها أشبالها

وصار يروح ويجيّ أمام الفراش وهو ينظر إليه

وينتف شعره ويرميّه على الأرض

مرّق ثيابه الجميلة ورماما كأنها أشياء نجسة

ولما لاح أوّل خيط من نور الفجر نهض كلكامش..."

إنّ كانت ليلة بكاملها لم تمغض فيها عين كلكامش.

الظلام عادة ما يوظفه صنّاع الكلام كحيلة فنية

لتضخيم الحدث، وتوريث الهواجس.. (الغريب

إنّ من طقوس الكاثوليك بإيرلندا هو السهر على

جثة الميت ليلة كاملة قبل دفنه وتسمّى بالإنكليزية

Wake ومعناها الدقيق السهر على جثة الميت، بأنّ

قصفاً أو عويلاً، ومنها جاء عنوان رواية جيمس

جويس الشهيرة "السهر على جثة فينيكان")

لنتعمّن رويداً في المقطع أعلاه، فهو من أماليح

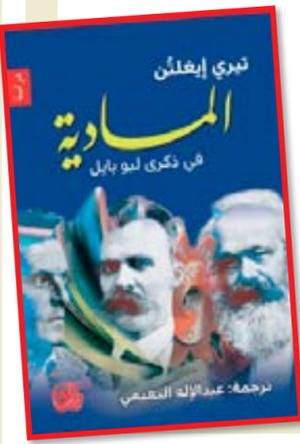




## اقرأ

### المادية

تيري إيغلتن أحد أهم الباحثين والكتّاب في النظرية الأدبية، ويعدّ من أكثر النقاد الأدبيين تأثيراً بين المعاصرين في بريطانيا. كتابه الجديد المادية الصادرة ترجمته العربية عن دار المدى، يمثل تحولاً في فكر إيغلتن: حيث يقدم فيه تصوراً جديداً للنظرية المادية وتأثيرها على النظرية الاجتماعية والأدبية الحديثة، وأيضاً يقدم للقارئ المحترف كتاباً رجباً، بانحسار في ثقافته ومعارفه، كما لو كان يعطي درساً نموذجياً في دراسة الفكر الفلسفي. وتكمن قوة هذا الكتاب في قدرة الكاتب على إثارة الأسئلة، ودفع القارئ إلى أن ينظر نظرة جديدة إلى الفلسفة المادية وتأثيراتها على النقد الثقافي والأيديولوجيا.



## النزاهة.. وناطق طائفي!

سمعت في الأسابيع الأخيرة حكايات عن الفساد، ولفت نظري أنّ أصحابها دائماً ما يتنون حديثهم بجملة: "سنحارب الفساد إلا أنّ قصة طريفة عن الفساد استوقفتني حذرنا فيها السيد حسن الياسري رئيس هيئة النزاهة من الفساد المجتمعي". لست في وارد مناقشة السيد رئيس هيئة النزاهة حول عمليات السطو والنهب التي تعرّض لها العراقيون خلال الأربعة عشر عاماً الماضية وكانت فيها هيئة النزاهة ترفع شعار "لا أرى... لا أسمع... لا أتكلّم" رغم أنّ الناطق باسم حركة إرادة أبو فراس الحمداني شرح لنا "مشكوراً" ظاهرة الفساد الطائفي، وقال وعيناه تدمع إن المناطق السنية في بغداد، تتمتع بخدمات أفضل من المناطق الشيعية، والرجل لم يكذب فهو يريد أن يطبق نظرية زعيمته حنان الفتلاوي في التوازن على النزاهة.

مؤشر طيب أن يصبح الفساد المجتمعي ومعه التوازن، محل قلق لبعض المسؤولين، لكن هناك بيننا من يشترع الفساد ويسميه "السطوة" ويحول مؤسسات الدولة إلى ملكية خاصة يتقاسمها بين أهله وعشيرته. يعرف السيد رئيس هيئة النزاهة، ومعه أبو فراس الحمداني الناطق وليس الشاعر العربي، الذي غنت له أم كلثوم "أراك عصي الدمع" أنّ العراق بحسب منظمة الشفافية العالمية يقع في المراكز الأولى في مؤشر الفساد المالي والإداري، ومثل هذا الفساد معروف من يقف وراءه ولا يحتاج إلى عبارات مطاطية مثل "فساد مجتمعي" وتقسيم بغداد إلى سنة وشيعية. مؤسس ستغافورة الحديثة لي كوان كان يقول أنّ تنظيف الفساد مثل تنظيف السلام، يبدأ من الأعلى نزولاً للأسفل. ولذلك تمكن أن يبني دولة متعددة الطوائف، لا تملك موارد طبيعية، لكنها تملك ضمائر مسؤولين أنقياء ومحبين لوطنهم، لتتحول معه الجزيرة الفقيرة إلى واحدة من أغنى مدن العالم. أخطر ما في الفساد أن ينتج لنا أشخاصاً أطلق عليهم عمداً علي الوردي ذات يوم اسماً طريفاً هو "النهاب الوهاب"، وهو نموذج للشخصية الفاسدة التي تستغل نفوذها السياسي لنهب الأخضر والبياض، ثم تقوم هذه الشخصية بتوزيع فئات من الهبات على الفقراء من المواطنين من أجل أن يعيدوها إلى كرسي البرلمان. انزوني لن أعيد السؤال: من أين لحركة إرادة كل هذه الأموال لتصرفها على حملتها الانتخابية!



مؤشر طيب أن يصبح الفساد المجتمعي ومعه التوازن، محل قلق لبعض المسؤولين، لكن هناك بيننا من يشترع الفساد ويسميه "السطوة" ويحول مؤسسات الدولة إلى ملكية خاصة يتقاسمها بين أهله وعشيرته.

## انطلاق مهرجان القمرة السينمائي في البصرة مشاركة ٦٦ فيلماً محلياً وأجنبياً



المهرجان يحرم الطرية سيتا هاكوبيان في اختيار أعضاء لجنة التحكيم. في اختيار أسماء التي شاركت في المهرجان بأفلامها، المخرج السينمائي علي الجابري عن فيلمه دل دل، الذي عرض في اليوم الأول للمهرجان "أي يوم الافتتاح" وعدّ هذا الفيلم من الأفلام الجديلة التي ناقشت الواقع العراقي حيث شارك في مهرجانات سينمائية سابقة أخرى، كما شهد المهرجان توزيع دروع وشهادات تقديرية للأسماء الكبيرة المشاركة في المهرجان على أمل استمرار العروض للأفلام المشاركة وتغطي مساحة الأنواع السينمائية المعروفة، فهناك التجريبية والدرامية والوثائقية بالإضافة إلى التاريخية. بدوره ذكر الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم "يعدّ مهرجان القمرة السينمائي أحد أبرز المهرجانات السينمائية المحلية والعربية، لا أقول هذا اعتباطاً بل من خلال مشاركتي في دورتيه السابقتين، إضافة إلى ما تظهره الدورة الحالية من جهد تنظيمي واضح، واختيار أفلام نوعية مميزة، ودقة



زيتب المشاط انطلقت احتفالات مهرجان القمرة السينمائي يوم الأحد الفائت بدورتها الثالثة، وقد فاجأ المهرجان متابعيه حيث كان أشبه بنقطة نوعية سينمائية مميزة، حيث شهد أولاً على صعيد الحاضرين أسماء عربية وعالمية ومحلية مهمة من كبار النقاد والفنانين السينمائيين المعروفين، كما تميّز المهرجان من حيث الأفلام المشاركة التي عدت من أفضل الأفلام إضافة إلى مشاركات وعروض خارجية. مدير مهرجان القمرة السينمائي سمرسد ياسين محمود ذكر أنّ "المهرجان كان مذهوباً، فبعد أن استطعنا بجهد جنيّة وإمكانات بسيطة جداً أن نهئى للدورتين السابقتين واجهت هذه الدورة لهذا العام العديد من المعوقات حتى استطعنا أن نقيم المهرجان بدورته الثالثة من اللاشيء، بلا دعم مادي ولا حتى معنوي وقد دعونا شخصيات مهمة من بينها الفنانة العراقية سيتا هاكوبيان التي كانت مقاطعة لأي حضور إعلامي أو مهرجاني وهذا بعد ذاته يشكل طرفة كبيرة في المهرجان".

## أنجلينا جولي تعاني مشاكل نفسية



أكد مصدر مطلع أن النجمة العالمية أنجلينا جولي تعاني من مشاكل نفسية ولا تنام بانتظام، ولا تأكل بما يكفي، وأن زوجها المنفصل عنها براد بيت طلب منها أن تتلقى العلاج، وإن لم تفعل سيأخذ منها حضنة الأطفال، وذلك حسبما ذكر موقع gossipcop، فبراد بيت لا يريد أن يسيء لها بل يريد لها بصحة جديدة من أجل أبنائهما. ومن ناحية أخرى أشارت مصادر مقربة من جولي أنها أصيبت بالانتهيار ونهبت إلى الطوارئ لتلقي العلاج، ولم تتف ما تتلقاه الصحف، وتجاهلته تماماً. ومن ناحية أخرى إن براد بيت هو الآخر منشغل قليلاً عن أبنائه، حيث يعيش قصة حب جديدة مع نيري أوكسمان، وهي أستاذة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومهندسة معمارية في بريطانيا، وهذه العلاقة ستكون أول علاقة عاطفية تجمع براد بيت بفاتة خارج الوسط الفني، كما أنها تحمل الجنسية الإسرائيلية بجانب الأمريكية. ولم يخرج أحد من الثنائي ليؤكد أو ينفي تلك العلاقة، لكن حبيبة براد بيت الجديدة نشرت صورة برفقته على صفحتها الخاصة بموقع انستغرام، تؤكد بهذه الصورة ما تتداوله الصحف العالمية.

أشارت مصادر مقربة من جولي أنها أصيبت بالانتهيار ونهبت إلى الطوارئ لتلقي العلاج، ولم تتف ما تتلقاه الصحف، وتجاهلته تماماً.

## بيونسيه تدخل التاريخ في حفلها الأخير

تصدرت المغنية الأميركية بيونسيه عناوين الصحف، التي سلطت الضوء على حفلها في افتتاح مهرجان كوثنيليا السنوي في ولاية كاليفورنيا، الذي أقيم مساء السبت. واعتبر البعض أنّ المغنية دخلت التاريخ كأول امرأة سوداء البشرة تشارك في المهرجان، بالإضافة إلى أنه كان أول ظهور لها في حفل عام بعد إنجابها توأمًا العام الماضي. ووصفتها الصحافة

## بيع ممتلكات زازا غابور في مزاد

من الألباس والذهب نقشت عليه عبارة غابور الشهيرة "داهلينغ" (دارلينغ، أي عزيزي التي كانت تقولها بطريقة مميزة) بمبلغ ٢٠ ألف دولار. وعرض أيضا للبيع بيانو ستاينواي الكبير الذي استخدمته في فيلم "ما وراء الشمعدان"، الذي بيع بقرابة ٢٤ ألف دولار. ومن بين مئات العروض التي بيعت مخطوطات لغابور والأزياء وصورها مع نجوم بينهم جوني كارسون وكولرييس ليتشمان وروالد عبر الإنترنت وفي قصر الممثلة الراحلة، وبناسي ريفان. وتوفيت غابور في كانون الأول ٢٠١٦ عن عمر ناهز ٩٩ عاماً



## الفنان حقي الشوك: فاضل خليل مثلي الإنساني والفني

كتب اللاهوت، كتاب عن القصص المترجمة الألمانية، وكتاب لعلي الشوك عن التاريخ. ثلاث هو آيات تحب ممارستها؟ - المشي، الاستماع إلى الإغنيات السبعينية، وعادة النهوض مبكراً. ثلاث أشياء تحبها في الإنسان؟ - الصدق، الأمانة، المواجهة في الاحاديث. ثلاث أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟ - الأمان، شيء من الحرية، القناعة. ثلاث شخصيات تأثرت بها؟ - فاضل خليل مثلي الإنساني والفني.

أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟ - دخولي أكاديمية الفنون الجميلة، ووقوفي على خشبة المسرح في أول عمل لي حين كنت في المرحلة الثانية عن فيلم كلكامش وقد اختارني المخرج سامي عبد الحميد لأداء دور أنكيديو، وأخيراً زوجي. ثلاث أماكن تحب زيارتها؟ -الكرادة مسقط رأسي، مسرح الرشيد رغم ما يعانيه من خراب، البصرة. ثلاث أصدقاء مقربين إليك؟ -طلال هادي، صلاح مونيكا، وصديق ليس من الوسط. آخر ثلاثة كتب قرأتها؟



**بغداد / 8°C - 28°C**

**أربيل / 4°C - 16°C**

**الموصل / 5°C - 17°C**

**البصرة / 10°C - 30°C**

**النجف / 8°C - 28°C**

**الرمادي / 8°C - 28°C**

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن يكون طقس اليوم الثلاثاء في المنطقة الوسطى صحو إلى غائم جزئي، ودرجات الحرارة مقاربة ليوم أمس، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة.

**الطقس**

**بغداد / 8°C - 28°C**

**أربيل / 4°C - 16°C**

**الموصل / 5°C - 17°C**

**البصرة / 10°C - 30°C**

**النجف / 8°C - 28°C**

**الرمادي / 8°C - 28°C**

### صباح

**عادل اللامي**  
الخبير في شؤون الانتخابات، يضيئه ملثقي بغداد للحوار الفكري الوطني لحضور الجلسة التي تحصل عنوان "الانتخابات التشريعية ٢٠١٨ حل أم أزمة؟ وذلك مساء اليوم الثلاثاء في مقر الملثقي.

**جواد الزيدي**  
أستاذ الخط والزخرفة في أكاديمية الفنون الجميلة، تضيفه دار الثقافة الكردية للحديث عن "المخطوط العربي بين التدوين والتزيين وذلك صباح يوم غد الأربعاء في مقر الدار.

**شفيق المهدي**  
مدير عام دائرة الفنون التشكيلية، يعلن عن إقامة المعرض التشكيلي السنوي للطبيعة الذي يحمل عنوان

**بغداد / 8°C - 28°C**

**أربيل / 4°C - 16°C**

**الموصل / 5°C - 17°C**

**البصرة / 10°C - 30°C**

**النجف / 8°C - 28°C**

**الرمادي / 8°C - 28°C**